فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة

الثلاثاء 1 ذو القعدة 1446هـ 29 أبريل/ نيسان Tuesday 29 April 2025 | العدد 6019 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

حماس: عدوان الاحتلال المتصاعد بالضفة محاولة يائسة لتقويض المقاومة

غزة/ فلسطين:
قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، إن الحرب الشاملة التي يشنها الاحتلال في الضفة الغربية من عدوان متواصل على جنين وطولكرم وهدم المنازل والمنشآت في الخليل والقدس وغيرها، ما هي إلا محاولة يائسة لتقويض مقاومة شعبنا وكسر إرادة حاضنتها الشعبية. وأكد القيادي في حماس عبد الرحمن شديد، أن هدم المنازل في الضفة 3

دمـــاء لا تجـــف في غـــــزة.. 71 شهيدًا و153 إصابة بمجازر إسرائيلية مستمرة

غزة/ فلسطين:
أعلنت وزارة الصحة وصول 71 شهيدا و153 إصابة إلى مستشفيات قطاع غزة، خلال 24 ساعة. وأوضحت الوزارة في تصريح صحفي أمس، أن من بين العدد الإجمالي لهؤلاء الضحايا 14 شهيدا انتشلوا من تحت الأنقاض. وأفادت بـ"ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 52 ألفاً و314 شهيداً، و117 ألفاً و792 إصابة، منذ 3

الاحتـــلال يفـــرج عن 11 أسيـــرًا من غـــزة 7

مواطنون يؤدون صلاة الجنازة على شهداء ارتقوا بقصف الاحتلال على قطاع غزة أمس (فلسطين)

«لا سيادة لـ(إسرائيل) على الأراضي الفلسطينية»

الأمم المتحدة أمام «العدل الدولية»: حاجـة ملحـة لوقـف إطـلاق النـار وإدخال المساعدات الإنسانية لغزة

لاهاي/ فلسطين:
أكدت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية والمستشارة القانونية للأمم المتحدة، إلينور جين بريت هيمرشولد، أن هناك حاجة ملحة إلى العودة لوقف إطلاق النار في غزة، مطالبة بإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل فوري.وافتتحت محكمة العدل الدولية، أمس، أسبوعًا من جلسات الاستماع المخصصة لمراجعة التزامات (إسرائيل) الإنسانية تجاه الفلسطينيين، بعد أكثر 3

الشوا لـ«فلسطين»: الكارثة الإنسانية في غزة الأخطر منذ عقود

غزة/ محمد عيد:
وصف مدير شبكة المنظمات الأهلية أمجد الشوا، الكارثة الإنسانية في القطاع المحاصر إسرائيليا برا وبحر وجوا، بـ"الأخطر" منذ عقود، عادا الوصول لهذه الدرجة غير المسبوقة نتيجة فشل "المجتمع الدولي" بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه الإبادة الجماعية التي ترتكبها (إسرائيل) منذ 19 شهرا.
وأكد الشوا لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن غزة تعيش "أسوأ الحالات" 4

مجاعـــة غـــزة.. كيـف تحمـي جسـدك حيـن يصبح الغذاء حلمًا؟

غزة/ نبيل سنونو:
وسط حصار خانق ومجاعة متفاقمة في غزة، تبرز العادات الصحية كـ«طوق نجاة» يساعد الغزيين على تقليل آثار سوء التغذية الذي بات يهدد حياتهم. وفي ظل هذا الواقع الكارثي، يقدم اختصاصيان في التغذية مجموعة من النصائح المهمة التي يمكن أن تسهم، ولو جزئيا، في تعزيز مقاومة أجسام الغزيين للظروف القاسية.
اختصاصية التغذية العلاجية سوزان معروف توضح أنه في ظل غياب معظم العناصر الغذائية اللازمة لأجسامنا، هناك العديد من النصائح التي يجب محاولة اتباعها، ومن 4

إصابة طفل برصاص الاحتلال في البيرة

"مجزرة" هدم منازل ومنشآت في الضفة.. ومستوطنون يقتحمون الأقصى

محافظات/ فلسطين:
نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس "مجزرة" هدم منازل ومنشآت ووقف بناء في الضفة الغربية، وأصابت طفلا بالرصاص، وسط حملة مداهمات واعتقالات، كما صعدت عدوانها على طولكرم، في وقت اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى.
فقد هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، خمسة منازل في منطقة الراس في بلدة اذنا غرب الخليل. وقال المواطن فؤاد الجياوي لوكالة "وفا"، إن جرافات الاحتلال هدمت منزلين للشقيقين عيد، وخليل نعيم الجياوي، وهي عبارة عن شقتين على مساحة 300 متر مربع تأوي ثمانية أفراد، ومنزلين للشقيقين محمد، واسامة يوسف الجياوي، على مساحة 150 مترا مربعا لكل منزل، ومنزل قيد الإنشاء للمواطن 2

يقابله صمود فلسطيني

تصعيـد العـدوان بالضفـة.. محاولـة إسرائيليـة لفـرض وقائـع جديـدة

رام الله-غزة/ نور الدين جبر:
في الوقت الذي تُكثف قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها وعدوانها على جميع مدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة من أجل فرض وقائع جديدة على الأرض، تتصاعد وتيرة أعمال المقاومة، ولا سيما الشعبية.
ويتزامن عدوان الاحتلال في الضفة مع حرب الإبادة الجماعية التي يخوضها ضد قطاع غزة على امتداد أكثر من 18 شهراً، في رسالة واضحة تُثبت أهداف الاحتلال الرامية لبسط سيطرتها على كل الأرض الفلسطينية، خصوصاً أنه يُركز على تفريغ الضفة والقطاع من الفلسطينيين 2

لتكريس السيطرة الإسرائيلية على المدينة

مسلمانـــي لـ"فلسطيـــن": إغـلاق الاحتـــلال مـــدارس "أونـــروا" بالقـدس تهديـد للتعليم والهوية الفلسطينية

القدس المحتلة-غزة/ جمال محمد:
حذر المختص في شؤون القدس، إسماعيل المسلماني، من أن قرار الاحتلال الإسرائيلي إغلاق مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا الست في مدينة القدس المحتلة، يحمل تداعيات خطيرة على التعليم الفلسطيني والهوية الفلسطينية.
وقال المسلماني، لصحيفة "فلسطين" أمس: إن هذا القرار يمثل خطوة 2

قوات الاحتلال تقتحم مخيم العين في نابلس أمس (فلسطين)

قوارب مدمرة.. قصة صياد حطمت الحرب مصدر رزقه الوحيد

غزة/ أدهم الشريف:
عند شروق الشمس، يقف أمجد الشرافي على شاطئ بحر غزة، يحدّق في الأفق البعيد كمن يبحث عن شيء ضاع إلى الأبد. في حوض ميناء 5

الحرب تحرم أسيل ساقها وشقيقها.. ولكن لا تستطيع قتل حلمها

خان يونس/ تامر قشطة:
كانت أسيل النجار (10 أعوام) تحلم أن تصبح طبيبة، لكن حلمها واجه تحدياً قاسياً بعد أن فقدت ساقها اليسرى في هجوم إسرائيلي على منزل 5

إصابة طفل برصاص الاحتلال في البيرة

"مجزرة" هدم منازل ومنشآت في الضفة.. ومستوطنون يقتحمون الأقصى

محافظات/ فلسطين:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس "مجزرة" هدم منازل ومنشآت ووقف بناء في الضفة الغربية، وأصابت طفلا بالرصاص، وسط حملة مداهمات واعتقالات، كما صعدت عدوانها على طولكرم، في وقت اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى.

فقد هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، خمسة منازل في منطقة الراس في بلدة اذنا غرب الخليل.

وقال المواطن فؤاد الجيواوي لوكالة "وفا"، إن جرافات الاحتلال هدمت منزلين للشقيقين عيد، وخليل نعيم الجياوي، وهي عبارة عن شقتين على مساحة 300 متر مربع تأوي ثمانية أفراد، ومنزلين للشقيقين محمد، واسامة يوسف الجياوي، على مساحة 150 مترا مربعا لكل منزل، ومنزل قيد الإنشاء للمواطن نضال الجياوي.

والجدير ذكره أن الاحتلال كثف من عمليات الهدم لمنازل المواطنين بذريعة البناء في المنطقة المسماة (ج)، بهدف الاستيلاء على الأرض لصالح التوسع الاستيطاني.

كما سلّمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إخطارات بوقف البناء في بلدة الجيب شمال مدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن سلطات الاحتلال اقتحمت البلدة، وسلّمت إخطارات لعدد من المواطنين بوقف بناء ثلاثة منازل وكرفانات لتربية المواشي.

ووفقا لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فقد نفذت سلطات الاحتلال خلال آذار الماضي 58 عملية هدم طالت 87 منشأة، بينها 39 منزلاً مأهولاً، و6 غير مأهولة، 26 منشأة زراعية وغيرها، وتركزت في محافظات: نابلس بهدم 15 منشأة ثم طولكرم بـ13، والقدس بـ19، وسلفيت بـ15.

في السياق ذاته، أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بهدم ثلاثة منازل في مسافر يطا جنوب الخليل.

وقال الناشط الإعلامي أسامة مخامرة لوكالة "وفا"، إن قوات الاحتلال أخطرت بهدم منزلين في قرية أم الخير يقعان على مساحة 150 مترا مربعا للمواطن موسى الهذلين، ومنزل في منطقة حميدة يقع على مساحة 120 مترا مربعا للمواطن نايف سليمان النجادة.

يذكر أن قوات الاحتلال أخطرت أول من أمس بهدم آبار مياه، ومساكن، وغرف زراعية في منطقة حوارة شمال شرق يطا.

كما أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بهدم مغسلة للمركبات، في قرية حوسان غرب بيت لحم.

وأفاد رئيس المجلس القروي في حوسان جمال سباتين لوكالة "وفا"، بأن قوات الاحتلال أخطرت بهدم المغسلة التي تقع في منطقة "الشرفا" عند المدخل الشرقي للقرية، والتي تعود للمواطن ضياء إسماعيل زعول، بحجة عدم الترخيص، علما أنها تعرضت للهدم في مرات سابقة.

إصابة طفل

في غضون ذلك، أصيب طفل برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها حي أم الشرايط بمدينة البيرة.

وقالت جمعية الهلال الأحمر في بيان مقتضب إن طفلا (17 عاما) أصيب بالرصاص الحي، خلال اقتحام قوات الاحتلال لحي أم الشرايط في البيرة.

وأفادت مصادر أمنية لوكالة "وفا"، بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت الحي، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص والغاز السام المسيل للدموع تجاه المواطنين.

وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال أوقفت عددا من المواطنين ودققت في هوياتهم خلال الاقتحام، واعتقلت شابا لم تعرف هويته بعد.

العدوان على طولكرم

من جهة أخرى، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الـ92 على التوالي، ولليوم الـ79 على مخيم نور شمس، في ظل تصعيد ميداني مستمر.

وأفادت وكالة "وفا"، بأن قوات الاحتلال تواصل الدفع بتعزيزات عسكرية من الآليات وفرق المشاة إلى المدينة ومخيميها وضواحيها، يتخللها إطلاق كثيف للرصاص الحي وقنابل الصوت، ومداهمة المنازل والمحلات التجارية وتفتيشها، وتخريب محتوياتها وإخضاع من فيها للاستجواب والاحتجاز أو الاعتقال.

وانتشرت قوات الاحتلال، في محيط دوار شويكة في الحي الشمالي للمدينة، ونفذت عمليات دهم وتفتيش في المنطقة، حيث اعتقلت الشابين بلال عبد العزيز نايفة، وأيمن أبو سمري بعد مداهمة عمارة الحافي في المكان.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات خاصة من جيش الاحتلال فجر اليوم ضاحية ارتاح جنوب المدينة، وتمركزت بالقرب من مسجد فاطمة الزهراء، حيث أطلقت طائرة مسيرة في أجواء المنطقة، يترافق ذلك مع إطلاق نار كثيف، دون أن يبلغ عن اعتقالات أو إصابات.

وتنصب قوات الاحتلال الحواجز في شوارع المدينة الرئيسية وأحيائها، وتعرقل حركة المواطنين ومركباتهم، وتحديدا في شارع نابلس، وتُخضعها للتفتيش والتدقيق في الهويات والاستجواب الميداني.

ويشهد مخيما طولكرم ونور شمس ومحيطاهما انتشارا مكثفا لقوات الاحتلال، وسط إطلاق الأعيرة النارية وقنابل الصوت، مع سماع دوي انفجارات بين الفينة والأخرى، تزامنا مع حصارها المشدد عليهما وإغلاق مداخلهما بالسواتر الترابية، وما يرافق ذلك من مداهمات للمنازل وتخريبها، وإجبار من بقي من السكان على إخلاء منازلهم تحت تهديد السلاح.

كما يواصل الاحتلال الاستيلاء على منازل ومبانٍ سكنية في شارع نابلس والحي الشمالي المحاذي له، وتحويلها إلى ثكنات عسكرية بعد إجبار سكانها على إخلائها قسرا، مع تمركز آلياتها وجرافاتها في محيطهما.

وأسفر العدوان الإسرائيلي وتصعيده المتواصل على مدينة طولكرم ومخيميها عن استشهاد 13 مواطنا، بينهم طفل وامرأتان إحداهما حامل في الشهر الثامن، بالإضافة إلى إصابة واعتقال العشرات.

كما تسبب في نزوح قسري لأكثر من 4200 عائلة من مخيمي طولكرم ونور شمس، تضم أكثر من 25 ألف مواطن، إلى جانب مئات المواطنين من الحي الشمالي والحي الشرقي للمدينة، بعد الاستيلاء على منازلهم وتحويل عدد منها إلى ثكنات عسكرية.

وألحق العدوان دمارا شاملا في البنية التحتية والمنازل والمحلات التجارية والمركبات التي تعرضت للهدم الكلي والجزئي والإحراق والتخريب والنهب والسرقة، حيث دمر الاحتلال 396 منزلا بشكل كامل و2573 بشكل جزئي في مخيمي طولكرم ونور شمس، إضافة إلى إغلاق مداخلهما وأزقتهما بالسواتر الترابية.

مداهمات واعتقالات

وأمس، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة اقتحامات ومداهمات لعدة مدن ومخيمات وبلدات في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وسط مواجهات واعتقالات.

واقتحمت قوات الاحتلال حي راس العين بمدينة نابلس، وأعادت اقتحامه لاحقًا من جهة حاجز الطور.

وخلال الاقتحام، اعتقلت قوات الاحتلال الطالبة في جامعة النجاح "ماسة غزال" من منزلها في الحي ذاته.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الفوار جنوب الخليل، وأطلقت الرصاص الحي خلال اقتحامها، في حين اقتحمت بلدة جبع جنوب جنين، ومدينة طوباس، وضاحية ارتاح في طولكرم، بالإضافة إلى مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة.

وامتدت الاقتحامات إلى مدينة البيرة ومدينة قلقيلية، إلى جانب بلدة سعير شمال الخليل، حيث اندلعت مواجهات في بعض المناطق.

وتأتي هذه الاقتحامات في ظل تصعيد مستمر تشهده مدن الضفة الغربية والقدس، وسط حملات اعتقال ومداهمات متكررة تطال منازل المواطنين.

وانطلقت دعوات فلسطينية واسعة لتصعيد المواجهة والمقاومة واستهداف الاحتلال ومستوطنيه في كافة الميادين ردا على الاعتداءات المتصاعدة.

اقتحام الأقصى

وفي القدس المحتلة، اقتحم مستوطنون، أمس، المسجد الأقصى المبارك، بحماية من شرطة الاحتلال الاسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين، اقتحموا باحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية واستفزازية.

يُشار إلى أن ما تسمى "جماعات الهيكل" نشرت أول من أمس عبر صفحاتها على مواقع التواصل دعواتٍ لتكثيف اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بمناسبة ما يعرف بـ "رأس الشهر العبري الجديد".

لتكريس السيطرة الإسرائيلية على المدينة

مسلماني لـ"فلسطين": إغلاق الاحتلال مدارس "أونروا" بالقدس تهديد للتعليم والهوية الفلسطينية

القدس المحتلة-غزة/ جمال محمد:

حذر المختص في شؤون القدس، إسماعيل المسلماني، من أن قرار الاحتلال الإسرائيلي إغلاق مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا الست في مدينة القدس المحتلة، يحمل تداعيات خطيرة على التعليم الفلسطيني والهوية الفلسطينية.

وقال المسلماني، لصحيفة "فلسطين" أمس: إن هذا القرار يمثل خطوة استراتيجية ترمي إلى تغيير الواقع التعليمي والسكاني في القدس، وتكريس سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على المدينة المقدسة.

وقررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المدارس التابعة لوكالة "أونروا" في مدينة القدس المحتلة، في الثامن من أيار/ مايو القادم، بعد اقتحامها بداية الشهر الجاري.

مستقبل الطلبة

وأشار المسلماني، إلى أن هذا الإغلاق يهدد مستقبل مئات الطلبة الفلسطينيين الذين يعتمدون على مدارس الأونروا للحصول على تعليمهم.

ولفت المختص في شؤون القدس، إلى أن القرار يزيد معاناة الفلسطينيين في القدس، ويؤثر بشكل مباشر على النسيج الاجتماعي الفلسطيني، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها.

وأضاف المسلماني، أن القرار يحمل أبعادًا سياسية خطيرة، حيث يعد خطوة لتقويض دور الأونروا في المدينة المقدسة.

وأكد أن (إسرائيل) تسعى من خلال هذه الخطوة إلى إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين، وذلك عبر إلغاء صفة لاجئ عن الفلسطينيين في القدس.

وذكر أن هذا القرار يتناقض مع قرارات الأمم المتحدة التي تكفل حقوق اللاجئين الفلسطينيين، بما في ذلك حقهم في التعليم.

وفيما يتعلق بالأهداف الإسرائيلية من إغلاق مدارس الأونروا، أوضح المسلماني، أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى فرض سيطرته الكاملة على النظام التعليمي في القدس.

وبين، أن الهدف هو استبدال المناهج الفلسطينية بمناهج تروج للرواية الإسرائيلية، ما يهدد بتقليص الوعي بالقضية الفلسطينية لدى الأجيال الجديدة.

وذكر أن هذا القرار يشكل جزءًا من خطة إسرائيلية أوسع لتعزيز الاستيطان وتهويد القدس، من خلال تقليص الوجود الفلسطيني في المدينة.

وأوضح أن هذه الخطوة الإسرائيلية ستترك آثارًا طويلة الأمد على الأجيال القادمة، حيث ستؤثر على وعيهم وهويتهم الوطنية، بما قد يؤدي إلى خلق فجوة تعليمية واجتماعية في المجتمع الفلسطيني.

وحذر المختص في شؤون القدس، من أن هذا القرار سيؤدي إلى تصعيد التوترات في المدينة، مشيرا إلى أن هناك احتمالية لاندلاع احتجاجات واسعة من قبل الفلسطينيين في القدس اعتراضًا على هذا القرار.

كما أشار إلى أن سلطات الاحتلال قد تواجه مزيدًا من الانتقادات الدولية جراء انتهاكها لحقوق الإنسان وخرقها للقانون الدولي.

وتتعرض مدينة القدس المحتلة لهجمة إسرائيلية شرسة تستهدف استكمال تنفيذ مخططات التهويد والتهجير وسرقة المزيد من أراضيها وأحيائها من أجل تنفيذ المشاريع الاستيطانية وتفريغ المدينة المقدسة من سكانها الأصليين وتغيير معالمها، في ظل صمت دولي مطبق.

يقابله صمود فلسطيني

تصعيد العدوان بالضفة.. محاولة إسرائيلية لفرض وقائع جديدة

رام الله-غزة/ نور الدين جبر:

في الوقت الذي تُكثف قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها وعدوانها على جميع مدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة من أجل فرض وقائع جديدة على الأرض، تتصاعد وتيرة أعمال المقاومة، ولا سيما الشعبية.

ويتزامن عدوان الاحتلال في الضفة مع حرب الإبادة الجماعية التي يخوضها ضد قطاع غزة على امتداد أكثر من 18 شهراً، في رسالة واضحة تُثبت أهداف الاحتلال الرامية لبسط سيطرتها على كل الأرض الفلسطينية، خصوصاً أنه يُركز على تفريغ الضفة والقطاع من الفلسطينيين بمختلف الوسائل.

ومنذ أكثر من ثلاثة أشهر يشن الاحتلال حرباً شرسة ضد المخيمات الفلسطينية في شمال الضفة، خصوصاً في جنين وطولكرم، حيث أجبر آلاف العائلات على ترك منازلها والنزوح إلى مناطق أخرى، ودمر عشرات المنازل والبنى التحتية.

ووفق وسائل إعلام عبرية، فإن قوات الاحتلال اعتقلت 75 فلسطينياً واستولت على أكثر من 40 قطعة سلاح من مدن الضفة الغربية خلال أسبوع. وهو ما يعكس تصاعد الفعل المقاوم الرافض لجرائم الاحتلال.

ممارسة ضغوط

يرى الناشط في المقاومة الشعبية خالد منصور، أن الاحتلال يشن حرباً ممنهجة في الضفة وقطاع غزة من أجل ممارسة المزيد من الضغوط على الشعب الفلسطيني وإجباره على الاستسلام، عدا عن محاولاته تهجيره وصولاً للقضاء على القضية الفلسطينية برمتها.

ويقول منصور لصحيفة "فلسطين"، إن الاحتلال يسعى من خلال تصعيد عدوانه في الضفة لابتلاع أكبر مساحة من الأرض لمنع إقامة الدولة الفلسطينية تمهيداً لضم أراضيها وبسط سيطرته عليها مُستفيداً من الضوء الأخضر الذي منحه إياه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأوضح أن الاحتلال يريد أن يفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني ودفعه لرفع الراية البيضاء، وذلك من خلال ممارسة المزيد من الضغوط لدفعه للهجرة خارج الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذه خطة الحسم التي كانت حكومة الاحتلال المتطرفة قد أقرّتها سابقاً وتسعى لتطبيقها حالياً.

وبيّن منصور، أن الاحتلال يسعى لتحويل الضفة إلى سجن كبير يقبع تحت سيطرته، إضافة لحملات الاعتقالات اليومية بحق المواطنين، ومداهمة كل القرى والمدن والبلدات في الضفة الغربية، "كل هذه المحاولات لدفع الشعب الفلسطيني للاستسلام لكنها لن تتحقق".

وجدد تأكيده على ضرورة تحقيق الوحدة الفلسطينية من أجل مواجهة جرائم الاحتلال ومحاولات اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه، "قوتنا في وحدتنا وصمودنا"، داعياً إلى تعزيز صمود المواطنين في أرضهم.

وأيّد ذلك الكاتب والمحلل السياسي فتحي بوزية، قائلاً: "رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يعتقد أن يده مُطلقة في الاعتداء على شعبنا الفلسطيني سواء في غزة أو الضفة ولا يوجد كابح لتصرفاته، كونه الأكثر تطرفاً".

وبيّن بوزية لصحيفة "فلسطين"، أن نتنياهو يعتقد أن الفرصة سانحة للقضاء على الشعب الفلسطيني وقضيته وشطبها للأبد وهو ما يجعله يصّعد جرائمه في كل الأراضي الفلسطينية.

وأوضح أن نتنياهو يرمي من خلال تكثيف جرائمه في الضفة وغزة إلى البقاء على كرسي الحكومة أولاً، ثم تحقيق أهداف الحركة الصهيونية القائمة على تهجير الشعب الفلسطيني واقتلاعه من أرضه، مؤكداً أن الاحتلال يشن حملات ممنهجة ضد المقاومة في محاولة للقضاء عليها.

وأكد ضرورة أن يكون هناك رد فعل في كل وسائل الاعلام على جرائم نتنياهو، لأن المقاومة ليست إرهابا، خصوصاً أن القوانين الدولية أعطت الشعوب الواقعة تحت الاحتلال الحق في المقاومة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

دماء لا تجف في غزة.. 71 شهيدًا و153 إصابة بمجازر إسرائيلية مستمرة

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة وصول 71 شهيدا و153 إصابة إلى مستشفيات قطاع غزة، خلال 24 ساعة.

وأوضحت الوزارة في تصريح صحفي أمس، أن من بين العدد الإجمالي لهؤلاء الضحايا 14 شهيدا انتشلوا من تحت الأنقاض.

وأفادت بـ"ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 52 ألفاً و314 شهيداً، و117 ألفاً و792 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأشارت إلى أن حصيلة الشهداء والاصابات منذ 18 آذار/مارس 2025 بلغت (2,222 شهيد، 5,751 إصابة).

وقالت الوزارة إنه " لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم".

ودعت الوزارة ذوي شهداء ومفقودي العدوان على غزة، لاستكمال بياناتهم بالتسجيل عبر موقعها الإلكتروني، لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلاتها.

وضمن مجازره المستمرة بحق المدنيين، قصف الاحتلال أمس خيمة تؤوي نازحين غربي مدينة غزة ما أسفر عن استشهاد ستة مواطنين، كما استشهد ثمانية آخرون إثر قصف إسرائيلي على منزل في منطقة السطر الغربي بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

أيضا استشهد تسعة مواطنين بينهم أربعة أطفال بقصف مسيرة إسرائيلية على مفترق الغفري شمالي مدينة غزة.

وأول من أمس أفاد مستشفى العودة بالنصيرات، بوصول أربعة شهداء و12 إصابة جراء قصف الاحتلال مواطنين داخل مقهى على شارع صلاح الدين بالقرب من مدخل البريج وسط القطاع.

حماس: عدوان الاحتلال المتصاعد بالضفة محاولة يائسة لتقويض المقاومة

غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، إن الحرب الشاملة التي يشنها الاحتلال في الضفة الغربية من عدوان متواصل على جنين وطولكرم وهدم المنازل والمنشآت في الخليل والقدس وغيرها، ما هي إلا محاولة يائسة لتقويض مقاومة شعبنا وكسر إرادة حاضنتها الشعبية.

وأكد القيادي في حماس عبد الرحمن شديد، أن هدم المنازل في الضفة الغربية، وخاصة في جنين وطولكرم، هو جزء من سياسة الاحتلال الرامية إلى تهجير الفلسطينيين وتهديد استقرارهم وتعجيل مخطط الضم والتهجير.

وشدد في تصريح صحفي، على أن الاحتلال لن يفلح في تهجير شعبنا الفلسطيني أو القضاء على إرادته، وأن جرائم الاحتلال لن تثني شعبنا عن مواصلة مقاومته حتّى تحرير الأرض كافة من الغزاة.

ودعا شديد الشعب الفلسطيني ومقاومته لتصعيد المواجهة والمقاومة والانتفاض في وجه الاحتلال ومستوطنيه في كافة الميادين بالضفة الغربية.

لازاريني: (إسرائيل) ملزمة بتقديم الخدمات للسكان الذين تحتلهم

نيويورك/ فلسطين:

شدد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، فيليب لازاريني، على أن (إسرائيل) بصفتها قوة احتلال، ملزمة بتقديم الخدمات أو تسهيل تقديمها – بما في ذلك عبر أونروا – للسكان الذين تحتلهم، وهو ما نص عليه المجتمع الدولي بوضوح عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ورحب لازاريني، في منشور له على منصة (إكس)، أمس، بجلسة الاستماع التي تعقدها محكمة العدل الدولية بشأن وجود ونشاطات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأكد أن وكالة "الأونروا" وغيرها من الوكالات الأممية موجودة في الأراضي الفلسطينية المحتلة لتلبية الاحتياجات الإنسانية الهائلة هناك.

وشدد لازاريني، على أن خدمات الوكالة يجب أن تستمر دون عوائق حتى يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لمحنة لاجئي فلسطين، وذلك تزامنًا مع بدء محكمة العدل الدولية جلسات الاستماع المخصصة لمراجعة التزامات (إسرائيل) الإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني.

وأوضح لازاريني، أن القيود غير القانونية المفروضة على عمل "الأونروا" والمنظمات الأخرى تعرقل تقديم المساعدات إلى المحتاجين، مشيرًا إلى أن القوانين التي أقرها الكنيست الإسرائيلي ضد "الأونروا" تؤثر على قدرة الوكالة على تنفيذ ولايتها.

وأشار لازاريني، إلى أن سياسة "عدم الاتصال" بموجب قوانين الكنيست تحظر على المسؤولين الإسرائيليين التنسيق أو التواصل مع مسؤولي "الأونروا"، مما يعيق تسليم الخدمات والمساعدات الإغاثية الأساسية.

وأضاف لازاريني، أنه منذ دخول هذه القيود حيز التنفيذ في نهاية يناير الماضي، لم يحصل موظفو "الأونروا" الدوليون على تأشيرات لدخول للأراضي المحتلة، مما يمنعهم من دخول الضفة الغربية (بما في ذلك سرقي القدس) وقطاع غزة، حيث يعتمد أكثر من مليوني شخص على خدمات ومساعدات الأونروا.

ونبه لازاريني، إلى أن عدة منشآت تابعة لـ"الأونروا"، بما في ذلك المدارس الواقعة في "شرقي القدس"، مهددة بالإغلاق بأوامر من سلطات الاحتلال، مما قد يحرم نحو 800 طفل من إكمال سنتهم الدراسية إذا أُجبرت مدارسهم على الإغلاق.

وافتتحت محكمة العدل الدولية، أمس، أسبوعًا من جلسات الاستماع المخصصة لمراجعة التزامات (إسرائيل) الإنسانية تجاه الفلسطينيين، بعد أكثر من خمسين يومًا من فرض حصار شامل على دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي مزقته الحرب.

ووفقا لأجندة المحكمة، ستعقد جلسات الاستماع (مرافعات شفوية) خلال الفترة من 28 أبريل وحتى 2 مايو 2025، حيث إنّ 44 دولة و4 منظمات دولية أعربت عن نيتها المشاركة في المرافعات أمام المحكمة.

وكان الاحتلال الإسرائيلي قد استأنف فجر 18 آذار/مارس 2025، عدوانه وحصاره المشدد على قطاع غزة، بعد توقف دام شهرين بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار دخل حيز التنفيذ في 19 كانون الثاني/يناير الماضي، إلا أن الاحتلال خرق بنود الاتفاق طوال فترة التهدئة.

وبدعم أميركي وأوروبي، ترتكب (إسرائيل) منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، إبادة جماعية في قطاع غزة، أسفرت عن أكثر من 170 ألف شهيد وجريح، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 14 ألف مفقود.

حماس: مداولات "العدل الدولية" كشفت "فظاعة التجويع" بغزة وضرورة محاسبة الاحتلال

غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، إن محكمة العدل الدولية أبرزت عبر مداولاتها، خطورة منع دخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، باعتباره انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني، وفضحت استخدام الاحتلال للتجويع كأداة حرب ضد المدنيين، في جريمة موثّقة تستوجب موقفًا دوليًا حازمًا.

ورحبت حماس في تصريح صحفي، بانعقاد جلسات الاستماع في محكمة العدل الدولية لمناقشة التزامات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، وتجاه الأمم المتحدة ووكالاتها وهيئاتها العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أهمية هذه المداولات كخطوة نحو محاسبة الاحتلال على جرائمه المتواصلة.

وأكدت حماس ضرورة متابعة قرارات وتدابير المحكمة السابقة، التي تجاهلها الاحتلال بشكل متعمّد، عبر استمراره في جريمة الإبادة الجماعية، وتصعيده لسياسات الحصار والتجويع، واستهداف البنية التحتية والحياة المدنية.

وطالبت المجتمع الدولي، بمؤسساته القانونية والحقوقية، بتحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وتجاوز مرحلة الإدانات اللفظية إلى خطوات عملية تُفضي إلى محاسبة الاحتلال، ووقف جرائمه، وإنهاء معاناة شعبنا، بما يضمن تحقيق العدالة وصون مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وافتتحت محكمة العدل الدولية أمس، جلسات الاستماع في طلب قدمته الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن التزامات الاحتلال الإسرائيلي تجاه وجود ونشاط الأمم المتحدة وهيئاتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وتجاه الفلسطينيين.

وأكدت حماس، أن محكمة العدل الدولية أبرزت عبر مداولاتها، خطورة منع دخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، باعتباره انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني، وفضحت استخدام الاحتلال للتجويع كأداة حرب ضد المدنيين، في جريمة موثّقة تستوجب موقفًا دوليًا حازمًا.

ورحبت حماس في تصريح صحفي، بانعقاد جلسات الاستماع في محكمة العدل الدولية لمناقشة التزامات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، وتجاه الأمم المتحدة ووكالاتها وهيئاتها العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أهمية هذه المداولات كخطوة نحو محاسبة الاحتلال على جرائمه المتواصلة.

وأكدت حماس ضرورة متابعة قرارات وتدابير المحكمة السابقة، التي تجاهلها الاحتلال بشكل متعمّد، عبر استمراره في جريمة الإبادة الجماعية، وتصعيده لسياسات الحصار والتجويع، واستهداف البنية التحتية والحياة المدنية.

وطالبت المجتمع الدولي، بمؤسساته القانونية والحقوقية، بتحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وتجاوز مرحلة الإدانات اللفظية إلى خطوات عملية تُفضي إلى محاسبة الاحتلال، ووقف جرائمه، وإنهاء معاناة شعبنا، بما يضمن تحقيق العدالة وصون مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وافتتحت محكمة العدل الدولية، أمس، أسبوعًا من جلسات الاستماع المخصصة لمراجعة التزامات (إسرائيل) الإنسانية تجاه الفلسطينيين، بعد أكثر من 50 يومًا من فرضها حصارًا شاملاً على دخول المساعدات إلى قطاع غزة الذي مزقته حرب الإبادة الجماعية.

«لا سيادة لـ(إسرائيل) على الأراضي الفلسطينية»

الأمم المتحدة أمام «العدل الدولية»: حاجة ملحة لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية لغزة

لاهاي/ فلسطين:

أكدت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية والمستشارة القانونية للأمم المتحدة، إلينور جين بريت هامرشولد، أن هناك حاجة ملحة إلى العودة لوقف إطلاق النار في غزة، مطالبة بإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل فوري.

وأكدت أن وجود (إسرائيل) في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعي، وأنه لا يحق لها ممارسة السيادة على أي جزء من هذه الأراضي، داعية (إسرائيل) إلى أداء واجباتها كـ"عضو في الأمم المتحدة".

وأوضحت هامرشولد، أن منع (إسرائيل) لعمل وكالة "الأونروا" يشكل خرقًا لالتزاماتها الدولية، مشددة على الواجب الأساسي في ضمان عمل المؤسسات الدولية وعدم التدخل في عمل المنظمات التابعة للأمم المتحدة.

وأضافت أن (إسرائيل) انتهكت التزاماتها باحترام حصانة الفرق التابعة للأمم المتحدة، ويجب عليها الامتثال لبنود ميثاق الأمم المتحدة. كما أشارت إلى أن الأمم المتحدة تأخذ على محمل الجد الادعاءات بعدم حياد بعض عليها تسهيل عمل جميع المنظمات الإنسانية في الأراضي المحتلة، وتأمين الاحتياجات الإنسانية، وإدارة الأراضي وفقًا للقانون الدولي، إضافة إلى حماية موظفي الأمم المتحدة وتأمين عمل المنظمات الإنسانية.

وأكدت ممثلة الأمين العام، في ختام كلمتها، أن (إسرائيل) لا تزال تقصف المدنيين في غزة، بمن فيهم طواقم الأمم المتحدة، وتواصل منع إدخال المساعدات الإنسانية إلى السكان، مشددة على ضرورة احترام (إسرائيل) لاستقلالية طواقم الأمم المتحدة.

وكان الاحتلال الإسرائيلي قد استأنف فجر 18 آذار/مارس 2025، عدوانه وحصاره المشدد على قطاع غزة، بعد توقف دام شهرين بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار دخل حيز التنفيذ في 19 كانون الثاني/يناير الماضي، إلا أن الاحتلال خرق بنود الاتفاق طوال فترة التهدئة.

وبدعم أميركي وأوروبي، ترتكب (إسرائيل) منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، إبادة جماعية في قطاع غزة، أسفرت عن أكثر من 170 ألف شهيد وجريح، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 14 ألف مفقود.

قطر: استخدام الغذاء والدواء سلاحًا بغزة عار على العالم

الدوحة/ فلسطين:

قال وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن، أمس، إن استخدام (إسرائيل) الغذاء والدواء سلاحا بالحرب على قطاع غزة يمثل "وصمة عار على جبين العالم".

جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية للدورة السابعة من منتدى الأمن العالمي 2025، المنعقد بالعاصمة الدوحة تحت عنوان "تأثير الجهات الفاعلة غير الحكومية على الأمن العالمي"، خلال الفترة من 28- 30 أبريل/ نيسان الجاري، في إطار تعزيز مكانتها الرائدة كمنصة عالمية للحوار الأمني.

وقال الوزير القطري إن "النزاعات المستمرة تتواصل نتيجة غياب إرادة سياسية جماعية وتغليب مصالح ضيقة على متطلبات السلام"، لافتا إلى أنها "تخلّف أجيالا تنشأ في اليأس وفقدان الأمل".

وأضاف: "رؤيتنا للحل تمتد من إنهاء الحروب إلى بناء أسس متينة للتعافي الشامل والمستدام بمسؤولية جماعية والتزام دولي حقيقي".

وشدد على أن "أطفال غزة وسوريا والسودان وأوكرانيا ليسوا مجرد أرقام، بل هم مستقبلنا ومرآة نجاحنا أو فشلنا بصناعة عالم أكثر أمنًا وإنسانية".

وبيّن ابن عبد الرحمن أن "ملفات مثل إعادة إعمار غزة وسوريا أصبحت للأسف أحلاما على أجندة المجتمع الدولي بسبب تعدد الأزمات الدولية".

وأكد أن "دعم الشعب الفلسطيني ليس موقفا سياسيا قابلا للمساومة، بل التزام أخلاقي وإنساني ينبع من قيم العدالة التي نؤمن بها".

وأضاف: "أكثر ما يؤلم ويمثل وصمة عار على جبين العالم أن الغذاء والدواء باتا سلاحا بحرب غزة يستغل موت الأطفال جوعا وبردا لتحقيق مآرب سياسية ضيقة".

وأكد الوزير أن "دولة قطر ستواصل مع مصر والولايات المتحدة والشركاء الإقليميين جهود التوصل لوقف دائم وشامل لإطلاق النار في غزة وتأمين تدفق المساعدات الإنسانية بلا عوائق".

وأردف: "أدركنا من تجاربنا في الوساطة وحل النزاعات أن بناء السلام الحقيقي يتطلب فتح قنوات حوار مع جميع الأطراف المؤثرة".

وشدد على أن "الأمن الدائم لا يتحقق بالقرارات، بل ببناء مجتمعات متماسكة قادرة على الصمود".

وتابع أنه "رغم قتامة المشهد العام تلوح بوادر إيجابية يجب التمسك بها وتعزيزها"، لافتا إلى إعادة بناء الدولة في سوريا وانتخاب رئيس وتشكيل حكومة في لبنان ما يعيد الثقة الدولية بمؤسسات الدولة.

وتحت رعاية رئيس الوزراء وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن، انطلق منتدى الأمن العالمي 2025، بمشاركة قادة ومسؤولين حكوميين ومتخصصين في الشؤون الأمنية وأكاديميين، لمناقشة التأثير المتزايد للكيانات غير الحكومية على السلام والاستقرار في العالم.

والسبت، أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس عن لقاء مع مسؤولين مصريين في القاهرة لبحث وقف الحرب على قطاع غزة وتبادل الأسرى مع (إسرائيل)، وفق رؤيتها التي تستند على قاعدة "الصفقة الشاملة بما يتضمن الانسحاب الكامل والإعمار".

وتؤدي قطر منذ بدء الإبادة بغزة دور وساطة مع مصر والولايات المتحدة لوقفها ونجحت في إبرام تهدئة مرتين إحداهما أواخر ديسمبر/ كانون الأول 2023، والأخرى في يناير/ كانون الثاني 2025.

وتقدر سلطات الاحتلال وجود 59 أسيرا إسرائيليا بقطاع غزة، بينما يقبع في سجونها أكثر من 9500 فلسطيني، يعانون تعذيبا وتجويعا وإهمالا طبيا، أودى بحياة العديد منهم، حسب تقارير حقوقية وإعلامية فلسطينية وإسرائيلية.

وفي 18 مارس/ آذار الماضي، تنصلت (إسرائيل) من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى الساري منذ 19 يناير/ كانون الثاني الفائت، واستأنفت حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، رغم التزام حركة حماس بجميع بنود الاتفاق.

وتسبب تنصل نتنياهو وحكومته من الاتفاق وعدم إكمال مراحله في إبقاء المحتجزين الإسرائيليين قيد الأسر لدى حماس، حيث تشترط الحركة وقف الحرب وانسحاب كافة قوات الاحتلال من قطاع غزة.

ومنذ 2 مارس الماضي، تواصل (إسرائيل) إغلاق معابر القطاع أمام دخول المساعدات الغذائية والإغاثية والطبية والبضائع، ما تسبب بتدهور كبير في الأوضاع الإنسانية للفلسطينيين وفق ما أكدت تقارير حكومية وحقوقية ودولية.

وبدعم أمريكي ترتكب (إسرائيل)، منذ 7 أكتوبر جرائم إبادة جماعية في غزة، خلّفت نحو 170 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع / تبليغ اقرار بطلقة واحدة رجعية بعد الدخول

إلى أفنان وليد جميل الاغا من خان يونس والمقيمة حالياً في رومانيا، نعلمك بأن زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي راني احمد خالد الاغا من خان يونس والمقيم حالياً في رومانيا، قد طلقك إقرار بطلقة واحدة رجعية بعد الدخول أوقعها بتاريخ 2024/01/31م بموجب حجة الطلاق الصادرة عن محكمة خان يونس الشرعية المؤرخة في 2025/04/24م المسجلة في سجل (ط1) عدد (180) وعليك العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في السادس والعشرين من شوال لسنة 1446هجري وفق 2025/04/24م

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
الشيخ/ زياد محمد النبريص

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الثلاثاء 1 ذو القعدة 1446هـ 29 أبريل/ نيسان
Tuesday 29 April 2025
WWW.FELESTEEN.PS

الشوا لـ«فلسطين»: الكارثة الإنسانية في غزة الأخطر منذ عقود

غزة/ محمد عيد:

وصف مدير شبكة المنظمات الأهلية أمجد الشوا، الكارثة الإنسانية في القطاع المحاصر إسرائيليا برا وبحر وجوا، بـ"الأخطر" منذ عقود، عادا الوصول لهذه الدرجة غير المسبوقة نتيجة فشل "المجتمع الدولي" بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه الإبادة الجماعية التي ترتكبها (إسرائيل) منذ 19 شهرا.

وأكد الشوا لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن غزة تعيش "أسوأ الحالات" وسط انتشار الجوع والمرض والعطش والقصف والنزوح القسري والتضيق العسكري الإسرائيلي على المدنيين البالغ عددهم نحو 2.4 مليون إنسان.

وحذر من وجود خطر حقيقي قد يؤدي إلى "وفيات جماعية" لحالات الأمراض المزمنة (الثلاسيميا، السكري، الضغط، السرطان) وغيرهما من الجرحى والأطفال الذين تنتشر بينهم حالات سوء التغذية وكذلك الأطفال الرضع والنساء الحوامل اللواتي يواجهن "خطر النمو" لأجنتهن.

وسجلت غزة منذ بدء حرب الإبادة في أكتوبر/ تشرين أول 2023 حتى نهاية 2024، نحو 52 حالة وفاة نتيجة الجوع الشديد بينهما 50 طفلا فيما يعاني أكثر من 60 ألف طفل من نقص التغذية الحاد في القطاع، بحسب منظمة أطباء بلا حدود.

وقال الشوا: إن "هذا المشهد (وفيات الأطفال) نتيجة سوء التغذية قد يتكرر بشكل أكبر هذا العام" إزاء أوامر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، لقوات جيشه بإغلاق جميع معابر القطاع منذ 2 مارس/ آذار وذلك في انقلاب على اتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه في 19 يناير/ كانون ثان من هذا العام رغم الرعاية المصرية القطرية وإشراف الإدارة الأمريكية.

وأشار إلى تدهور الرعاية الصحية إزاء غياب الدواء والقصف الإسرائيلي للمستشفيات وقتل واعتقال الكوادر الصحية إلى جانب نقص الوقود اللازم لتشغيل المستشفيات ومركبات الإسعاف.

خطر حقيقي

وبعد خروج 36 مستشفى ومرفق صحي عن الخدمة، قالت منظمة الصحة العالمية إن مأساة الرعاية الصحية في غزة بأنها "تفوق الوصف".

وتطرق الشوا إلى استخدام الاحتلال "التجويع" و"العطش" كسلاح ضد المدنيين في غزة، لافتا إلى تناقص حصة الفرد لأقل من خمسة لترات يوميا سواء للشرب أو الاستخدام اليومي.

وذكر أن غزة أمام خطر حقيقي نتيجة الإغلاق الإسرائيلي المحكم لجميع المعابر وعدم توفر الوقود اللازم لتشغيل آبار المياه ومحطات تشغيل المياه الصالحة للشرب عدا عن الوقت ذاته من بعض المواد الكيميائية مثل البيسفينول الموجودة في العبوات المعلبة، والتي قد ترتبط باضطرابات الغدد الصماء.

كما تنبه إلى خطورة الأطعمة المصنعة والغنية بالألوان الاصطناعية، إذ قد تحتوي على مواد تؤثر سلبا على الجهازين العصبي والهضمي، خاصة لدى الأطفال.

البدائل والمكملات الغذائية

فيما يتعلق ببدائل الخضراوات حال عدم تمكن المواطن من الحصول عليها، توضح أن البقوليات مثل العدس والفول والحمص يمكن أن تكون بديلا جزئيا وإن كانت لا تضاهي جودة الخضار الطازجة.

وتضيف أنه يمكن كذلك الاستفادة من الخضراوات الورقية ذاتية النمو مثل الحمصيص وورق اللسان بعد طبخها وتناولها.

في السياق، يؤكد خبير التغذية د. حازم برغوت، أهمية تناول البقوليات بأنواعها كافة كبديل للحوم، مشيرا عبر حسابه في فيسبوك إلى ضرورة الحرص على نقعها مسبقا للتخلص من مادة الفايتيت التي تعيق امتصاص المعادن.

وعند الحديث عن المكملات الغذائية توصي معروف بتناول بعض أنواع الفيتامينات ولكن تحت إشراف طبي، مفضلة الاعتماد على مكملات الـ Multivitamin (الفيتامينات المتعددة) لاحتوائها على جميع العناصر الأساسية بدلا من التركيز على نوع واحد فقط.

من ناحيته، يشير برغوت، إلى ضرورة تناول حبوب فيتامين B12 والحديد لتعويض النقص الحاصل نتيجة انقطاع اللحوم منذ أكثر من شهرين، موضحا أن حبة واحدة من كل منهما تكفي.

إشارات مقلقة

أما بخصوص الأعراض التي قد تنتج عن الجوع المستمر، فتؤكد معروف أن شحوب الوجه والجسم بشكل غير طبيعي والهزال الشديد والدوخة والصداع المستمر واحتباس السوائل الذي يظهر كتورم في الأطراف، جميعها إشارات مقلقة تدعو إلى متابعة طبية فورية.

من جهته يوضح برغوت أن انقطاع الغذاء الصحي من لحوم وخضراوات يؤدي إلى تزايد حالات خفقان القلب والدوار والتشتت وعدم التركيز، مشددا على أهمية بعض الإجراءات الصحية لتعويض النقص الغذائي.

وفي السياق ذاته يحذر من الحركة المفاجئة التي قد تسبب الدوار أو غباش الرؤية نتيجة نقص الأكسجين الواصل إلى الدماغ.

وبالانتقال إلى موضوع المشروبات، تنصح معروف بالتركيز على شرب الماء النظيف والابتعاد كليا عن مشروبات الشوارع مثل العصائر وغيرها لما قد تحمله من مخاطر إضافية.

بدوره، يؤكد برغوت ضرورة شرب كميات كافية من الماء لدعم التروية المائية التي تمد الجسم بالطاقة اللازمة لمواجهة هذه الظروف القاسية.

كما يلفت إلى أهمية مباعدة تناول الشاي أو القهوة عن وجبات الطعام بمدة لا تقل عن ساعة، لإفساح المجال أمام الجسم لامتصاص الحديد والبوتاسيوم والمغنيسيوم الموجودين في البقوليات.

والأحد، أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" نفاد إمداداتها من الطحين في قطاع غزة، فيما حذر برنامج الأغذية العالمي من أن الوضع على حافة الانهيار.

وتمتلك أونروا نحو 3000 شاحنة محملة بمساعدات منقذة للحياة جاهزة للدخول إلى غزة، غير أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل منع دخولها.

ويعتمد أكثر من مليوني مواطن في غزة بشكل كامل على المساعدات الغذائية.

واستأنفت حكومة الاحتلال في الثاني من مارس/آذار إغلاق المعابر المؤدية إلى غزة بعد انقلابها على اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، وجددت العدوان العسكري في 18 مارس/آذار وسط تحذيرات دولية من كارثة إنسانية واسعة النطاق.

ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 ترتكب (إسرائيل) بدعم أميركي وأوروبي إبادة جماعية في قطاع غزة، أسفرت عن أكثر من 169 ألف شهيد وجريح، معظمهم من النساء والأطفال، إضافة إلى أكثر من 14 ألف مفقود.

وأمام ذلك، تؤكد المنظمات الدولية الحاجة الفورية لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع عاجلا، في وقت تنهش المجاعة الغزيين بلا رحمة.

انتشار النفايات في الطرقات والأحياء السكنية.

ويفيد اتحاد بلديات غزة بتراكم أزيد عن 270 ألف طن من النفايات الصلبة في شتّى أرجاء القطاع مما يسفر عن كارثة بيئة وصحية عامة؛ إزاء المنع والقيود الإسرائيلية والتدمير العسكري لآليات ومعدات البلديات المحلية.

وليس هذا فحسب، إذ بين المسؤول الأهلي أن مواد النظافة شارفت على النفاد من الأسواق المحلية الأمر الذي ينذر بعودة انتشار الأوبئة والأمراض بكثرة بين النازحين في مخيمات الإيواء والنزوح.

وحذر أيضا من خطر المنع الإسرائيلي لإدخال تطعيمات شلل الأطفال منذ نحو شهرين من الإغلاق، مشيرا إلى أن 600 ألف طفل مهددون بالمرض حيث بات الأطفال دون سن العاشرة معرضين لخطر الإصابة بالشلل الدائم والإعاقة المزمنة.

وسبق أن حذر المكتب الإعلامي الحكومي من تداعيات تفاقم الوضع الصحي خاصة مع انعدام التغذية السليمة ونقص مياه الشرب مما يزيد من احتمالات حدوث مضاعفات صحية غير مسبوقة بين الأطفال.

وأكد أن الإغلاق الإسرائيلي تسبب أيضا بنفاد مخزون المواد الغذائية حتى أن مؤسسات الأمم المتحدة أعلنت نفاد مخزونها في غزة، وخلال أيام ستتوقف "المطابخ الخيرية" التي تقدم للمواطنين وجبة واحدة يوميا بدعم من تلك المؤسسات العاملة في القطاع.

وخلص إلى أن حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على غزة، تستهدف جميع مقومات الحياة الإنسانية والمعيشية والصحية والتعليمية أمام مرأي المجتمع الدولي الذي "فشل" في مسؤولياته الأخلاقية والقانونية.

وشدد الحقوقي الشوا على دور المجتمع الدولي بالقيام بدوره نحو إنفاذ القانون الدولي والقانون الدولي الإنسانية ومساءلة الاحتلال على جريمة التجويع كـ"سلاح" ضد سكان القطاع.

والأسبوع الماضي، قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية إن حكومة الاحتلال تستخدم التجويع كسلاح حرب، وهي "جريمة حرب"، مطالبة الحكومات المعنية بفرض عقوبات موجَّهة وتعليق نقل الأسلحة للضغط على حكومة نتنياهو لضمان حصول سكان غزة على المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية بما يتفق مع التزامات (إسرائيل) بموجب القانون الدولي والأمر الذي أصدرته "محكمة العدل الدولية" مؤخرا في قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا.

ودفعت الأوضاع في غزة، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لإدانة استمرار جيش الاحتلال في منع وصول المساعدات إلى القطاع منذ أكثر من سبعة أسابيع، ووصفه بأنه "مجاعة من صنع الإنسان ذات دوافع سياسية".

مجاعة غزة.. كيف تحمي جسدك حين يصبح الغذاء حلمًا؟

غزة/ نبيل سنونو:

وسط حصار خانق ومجاعة متفاقمة في غزة، تبرز العادات الصحية كـ«طوق نجاة» يساعد الغزيين على تقليل آثار سوء التغذية الذي بات يهدد حياتهم. وفي ظل هذا الواقع الكارثي، يقدم اختصاصيان في التغذية مجموعة من النصائح المهمة التي يمكن أن تسهم، ولو جزئيا، في تعزيز مقاومة أجسام الغزيين للظروف القاسية.

اختصاصية التغذية العلاجية سوزان معروف توضح أنه في ظل غياب معظم العناصر الغذائية اللازمة لأجسامنا، هناك العديد من النصائح التي يجب محاولة اتباعها، ومن أبرزها الطرق الصحيحة لإعداد الطعام، وخاصة المعلب منه، حيث تنصح بغسل هذه الأطعمة جيدا قبل طبخها.

تقول في حديث مع صحيفة "فلسطين": يجب غسل البقوليات المعلبة مثل الفاصوليا والبازيلاء والحمص والفول، حيث تعد هذه الأغذية الأكثر تناولاً لدى المجتمع، ويفضل غسلها جيدا ثم غليها بالماء والتخلص من ماء الغلي الأول واستبداله بماء جديد.

وتوصي بالتركيز، على الطعام الطبيعي قدر الإمكان رغم شحه، مع أهمية تقليل استهلاك اللحوم المعلبة، موضحة أن احتواء المعلبات على مواد حافظة قد يؤدي مع مرور الوقت إلى تراكم هذه المواد في الجسم، مما يسبب مشاكل صحية طويلة الأمد.

وتشير إلى أن الكثير من المعلبات تحتوي على نسب عالية من الصوديوم، ما يزيد من خطر ارتفاع ضغط الدم وتراكم السوائل في الجسم، محذرة في

"ليش نهاجر؟".. حملة إلكترونية لمواجهة مخططات تهجير الفلسطينيين

غزة/ صفاء سعيد:

أطلقت مجموعة من طلبة كلية الإعلام في جامعة القدس المفتوحة حملة إلكترونية بعنوان "ليش نهاجر؟"، وذلك في 28 أبريل 2025، رفضًا لسياسات التهجير القسري التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني، خاصةً في قطاع غزة بعد حرب الإبادة التي يمارسها الاحتلال ضدهم.

وركزت الحملة على نشر محتوى رقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي بهدف توعية المجتمع وتسليط الضوء على الضغوط التي تمارس ضد الفلسطينيين لدفعهم إلى الهجرة القسرية تحت غطاء "التهجير الطوعي".

منسقة الحملة سلوى الشندغلي، أوضحت أن الحملة لها رسالة واضحة وصريحة انعكست عبر كل منشور وكل تغريدة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وهي: نحن هنا، على أرضنا، ولن نهاجر.

وقالت لصحيفة "فلسطين": " الحملة بدأت في 26/4/2025 وستستمر على مدار خمسة أيام، وحرصنا على ترويج الهاشتاج الخاص بالحملة #ليش_نهاجر على جميع منصات التواصل مثل فيسبوك، إنستغرام، وتويتر، لتعزيز الانتشار وضمان وصول رسالتنا إلى أكبر عدد ممكن من الناس داخل وخارج فلسطين".

وأضافت الشندغلي:" الحملة جاءت استجابة لما نشهده من تصاعد في التصريحات الدولية التي تروج لمخططات تهجير الفلسطينيين بزعم أنه طوعي، في وقت يعيش فيه أهل غزة تحت واقع الحصار والدمار والمعاناة اليومية".

ولفتت إلى أن فكرة الحملة جاءت من "إدراك حجم الضغوط التي تمارس علينا كفلسطينيين؛ من قتل وتجويع وحصار ممنهج، والتي تهدف إلى دفع أهالي القطاع للهجرة تحت مسمى التهجير الطوعي"، بينما الحقيقة أنه تهجيرٍ قسري بكل ما تحمله الكلمة من معنى، مردفةً: حملتنا هي صرخة وطنية نؤكد فيها أننا باقون على أرضنا رغم كل شيء".

وأشارت الشندغلي إلى أنه في اليوم الأول للحملة، أطلق فيديو توثيقي يظهر رسم جدارية وطنية عبّرت عن صمود وثبات الفلسطينيين، وتبعها فيديو آخر تضمن مقابلات مع مواطنين من شوارع غزة، سألناهم خلالها عن آرائهم تجاه مخططات التهجير والضغوطات التي نعيشها.

أضافت:" لم نكتفِ بذلك، بل نظمنا أيضاً أنشطة ميدانية، تضمنت فعاليات توعوية للأطفال بطريقة ترفيهية تناسب أعمارهم، تحدثنا معهم خلالها عن معنى التهجير وحقهم في البقاء على أرضهم"، مؤكدةً حرصهم على أن تكون الحملة حاضرة بقوة أيضاً على وسائل التواصل الاجتماعي.

ونبهت الشندغلي إلى أنهم نشروا الفيديوهات والهاشتاغ الخاص بالحملة على مختلف المنصات، بهدف إيصال رسالته لأوسع شريحة ممكنة، داخل غزة وخارجها، موضحةً أن الحملة جهد جماعي لطلبة في جامعة القدس المفتوحة.

ومنذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بتاريخ 7 أكتوبر 2023، صعّد الاحتلال الإسرائيلي من ممارساته الرامية إلى تهجير الفلسطينيين قسرًا من أراضيهم. ورغم الإدانة الدولية الواسعة، تشير تقارير رسمية إلى وجود خطط معلنة وأخرى سرية تهدف إلى تفريغ قطاع غزة ومناطق في الضفة الغربية من سكانها، وفرض وقائع ديموغرافية جديدة.

ووفق تقارير البنك الدولي (مارس 2024)، أدت الحرب إلى انهيار شبه كامل للاقتصاد الغزي، مع وصول البطالة إلى أكثر من 80%، مما خلق بيئة طاردة لحياة الفلسطينيين، كما أشار تقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش" إلى أن استهداف المستشفيات والمدارس ومنظومات المياه يندرج ضمن سياسات تضييق الخناق على السكان لدفعهم نحو الرحيل القسري.

وبحسب تقارير حقوقية، يُعتبر رفض الغزيين لإخلاء منازلهم والتشبث بأرضهم جزءاً من نضالهم المستمر ضد محاولات الطرد القسري، حتى في المخيمات والملاجئ المكتظة، يرفع الفلسطينيون شعارات ترفض الصمت والهجرة، مصممين على البقاء رغم شظف العيش وصعوبة الظروف.

ويستمر سكان غزة في إظهار تصميمهم على الدفاع عن حقهم في البقاء على أرضهم، مرددين أن أي تغيير ديمغرافي قسري لن يمر دون ردود فعل دولية ومحلية واسعة.

تمويلها إماراتي إسرائيلي.. «جسور نيوز» منصة الترويج للتطبيع العربي مع الاحتلال

غزة/ محمد سليمان:

في الوقت الذي يواصل الاحتلال عدوانه على قطاع غزة ظهرت منصة "جسور نيوز" للترويج للتطبيع الشعبي مع دولة الاحتلال وتلميع صورتها.

وتقود منصة "جسور نيوز" حملات دعائية تهدف إلى التأثير في الرأي العام العربي لقبول دولة الاحتلال من خلال محتوى يبدو محليًا، لكنه يدار من جهات خارجية.

تشير تقارير إلى أن "جسور نيوز" تدار من نيويورك بواسطة ما يسمى مركز اتصالات السلام الإسرائيلي، بقيادة مايكل ناحوم، الذي يشغل منصب الرئيس التنفيذي للعمليات في المركز.

يعرف ناحوم بإجادته للغتين العربية والعبرية، وخبرته في التعامل مع وسائل الإعلام في المنطقة.

مصادر فلسطينية أكدت أن المنصة ممولة إسرائيلية وإماراتية.

يعمل المركز تحت رئاسة جوزيف براود، وتشارك في إدارته هديل عويس، التي تقود الاتصالات العربية للمركز وتعمل أيضًا كمراسلة لصحيفة الرياض السعودية.

منذ انطلاق نشاطها في أبريل 2024، نشرت "جسور نيوز" نحو أربعين فيديو، ركزت على مواضيع تروج للرواية الإسرائيلية ضد حركات المقاومة، وتدعم التطبيع.

شملت التقارير اتهامات لجماعة أنصار الله بتجنيد الأطفال، وزعمت أن العمليات اليمنية ضد السفن المرتبطة بدولة الاحتلال أضرت بالصيادين اليمنيين. كما تناولت تقارير عن الثقافة اليهودية في اليمن، مثل تقرير عن سالم الشبزي، وتقريرًا عن شجرة البن في اليمن.

تعتمد المنصة على إعلانات ممولة تظهر للباحثين عن مواضيع تتعلق بالمعاناة في قطاع غزة أو مواضيع أخرى ذات صلة، وتستخدم أسماء عربية لجذب المتابعين.

يظهر من خلال الإعلانات أن المعلن هو ميشيل ناحوم، مما يثير تساؤلات حول الأهداف الحقيقية للمنصة.

وحذر مراقبون من أن "جسور نيوز" تمثل جزءًا من حملة دعائية تهدف إلى التأثير على الرأي العام العربي، وترويج التطبيع مع الاحتلال.

هديل عويس

هديل عويس، سورية من مواليد 1993، بدأت مسيرتها السياسية في خضم الثورة السورية، حيث اعتُقلت عام 2011 من قبل النظام السوري لمشاركتها في الاحتجاجات. في عام 2012، ساعدها وفد أمريكي خلال تواجدها في جنيف على الانتقال إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهناك انخرطت في نشاط إعلامي وسياسي واضح، يركز على نقد أنظمة المنطقة، مع تقاطع ملحوظ في خطابها مع السردية الإسرائيلية.

عملت عويس مع عدد من المؤسسات البحثية والإعلامية الأمريكية، من بينها مشروع "فيلوس" (Philos Project) الذي يُعنى ببناء جسور بين المسيحيين في الشرق الأوسط والغرب، كما نشرت مقالات لصالح معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، وهو مؤسسة بحثية تأسست على يد باربي وينبرغ، زوجة أحد رؤساء لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (AIPAC)، ويُعد أحد مراكز التفكير الداعمة لـ(إسرائيل) في واشنطن.

علاوة على ذلك، تشغل عويس منصب مديرة التوعية العربية في منظمة "جيمينا" (JIMENA)، بدعوى تعزيز التفاهم بين الثقافات من خلال تسليط الضوء على المجتمعات اليهودية في الدول العربية.

الحرب تحرم أسيل ساقها وشقيقها.. ولكن لا تستطيع قتل حلمها

خان يونس/ تامر قشطة: كانت أسيل النجار (10 أعوام) تحلم أن تصبح طبيبة، لكن حلمها واجه تحدياً قاسياً بعد أن فقدت ساقها اليسرى في هجوم إسرائيلي على منزل مجاور في عبسان الكبيرة شرقي خان يونس بقطاع غزة.

اليوم، رغم الألم والخسارة، تقول الطفلة وهي تمسك بـ"عروسة صغيرة" على سرير الاستشفاء لصحيفة "فلسطين" أريد أن أعالج المرضى.. إصابتي زادتني إصراراً".

أسيل واحدة من أكثر من ألف طفل في غزة فقدوا أطرافهم منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، وفقاً لتقديرات طبية، في حرب أنهكت القطاع المحاصر وأدت إلى تفاقم أزمة إنسانية تهدد مستقبل جيل كامل.

في 18 مارس/آذار الماضي، بعد يومين من استئناف الحرب، دُمر منزل مجاور لأسرة النجار. انهارت أحلام الطفلة تحت الأنقاض مع ساقها، بينما فقدت شقيقها الوحيد إسلام (8 أعوام)، وأصيبت شقيقتها بجروح خطيرة.

تقول الأم نجوى النجار (47 عاماً) وهي تحتضن ابنتيها لصحيفة "فلسطين": "بيتنا دمر، ولا أملك حتى خيمة.. سأذهب إلى أقاربي في منطقة تُقصف يومياً".

صوتها يغص بالحزن عندما تتذكر ابنها، لكنها تتنفس بعمق قبل أن تضيف: "أسيل تبكي ليلاً على ساقها وأخيها، لكنها تتشبث بحلمها".

في ظل نقص حاد في الإمدادات الطبية، تحاول الأسرة البحث عن حل خارج غزة لتركيب طرف صناعي لأسيل، لكن الحصار الإسرائيلي المفروض منذ ١٨ عاماً يعيق ذلك. سلطات الاحتلال الإسرائيلية تمنع دخول مواد تصنيع الأطراف بحجة "الاستخدام المزدوج"، وهو ما يصفه الأطباء بـ"العقاب الجماعي".

الدكتور محمد الخالدي، المختص في صناعة الأطراف، يقول لصحيفة "فلسطين": "واجهنا حالات مؤلمة.. منها أم ورضيعة فقدتا أطرافهما معاً".

ويضيف أن "أكثر من 1500 طفل أصبحوا مبتوري الأطراف في هذه الحرب، بينما توقفت عمليات التركيب تقريباً بسبب شح المواد".

وتتهم منظمات حقوقية (إسرائيل) باستهداف المدنيين عمداً، خاصة الأطفال الذين يشكلون نحو 40% من ضحايا الحرب، وفق تقارير أممية.

بينما تستعد أسيل لمغادرة المستشفى إلى واقع أكثر قسوة، ترفع عينيها نحو والدتها وتقول: "سأتعلم المشي مرة أخرى.. وسأكون طبيبة لأجل غزة".

خبير عسكري: المقاومة بغزة تزداد احترافية ومفاجآتها الميدانية مستمرة

الدوحة/ الجزيرة نت:

قال الخبير العسكري اللواء محمد الصمادي إن العملية البرية الإسرائيلية في قطاع غزة توسعت أكثر مما كان مخططا له مسبقا، معتبرا ذلك "أكبر دليل على أن الخطط العملياتية الإسرائيلية لم تكن محسوبة بشكل صحيح".

وأوضح الصمادي -في تحليله المشهد العسكري بغزة- أن مفاجآت فصائل المقاومة في الميدان أدت إلى وجود نقص في القوة البشرية لجيش الاحتلال، إضافة إلى أعداد كبيرة من القتلى في صفوفه، مؤكدا أن المفاجآت لا تزال مستمرة.

وفي إطار عمليات المقاومة، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس الأحد تفجير عبوة مضادة للأفراد في عدد من جنود الاحتلال، مؤكدة إيقاعهم بين قتيل وجريح شرق حي التفاح.

وبينما أعلنت القسام استهداف دبابة "ميركافا 4" بقذيفة "الياسين 105" شرقي حي التفاح كشفت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي استهداف مقاتليها ثكنة عسكرية على منزل يوجد فيه عدد من جنود الاحتلال بصاروخ موجه في المكان ذاته.

وشهد الأسبوع الأخير تغيرا دراماتيكيا، إذ تعرّض جيش الاحتلال لكمائن وقتال من مسافة الصفر بالأسلحة المضادة للدروع عبر عمليات مباشرة ومفاجئة، إلى جانب عمليات قنص نوعية، كما يقول الصمادي.

وبناء على ذلك تمتلك المقاومة الفلسطينية 3 أبعاد في القتال هي: القيادة، والسيطرة، والقدرة على التخطيط، مشيرا إلى أن أفرادها ليسوا جيشا نظاميا، بل يخوضون حربا غير متناظرة يقاتلون فيها بنظام العقد القتالية والمجموعات الصغيرة.

وخلص الصمادي إلى أن المقاومة توظف قدراتها ولكنها تزداد خبرة واحترافية وتستغل نقاط ضعف جيش الاحتلال الذي أصيب بإرهاق الحرب وتدني معنويات جنوده، مما أدى إلى وقوعه في أخطاء عدة وازدياد في خسائره البشرية، حسب الخبير العسكري.

وأعرب عن قناعته بأن فشل محاولات تجنيد اليهود المتشددين "الحريديم" لأسباب دينية يشكل ضغطا على جيش الاحتلال، ويستنزف قوات الاحتياط، ويعمق الأضرار والخسائر الاقتصادية.

ويوم الجمعة الماضي، قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة إن "مجاهدي القسام يخوضون معارك بطولية وينفذون كمائن محكمة ويتربصون بقوات العدو لإيقاعها بمقتلة محققة في المكان والتوقيت والطريقة التي يختارونها".

ووصف أبو عبيدة ما يحدث في الميدان من بيت حانون شمالا إلى رفح جنوبا بأنه "مفخرة ومعجزة عسكرية وحجة على كل شباب الأمة وقواها"، مؤكدا أن مقاتلي القسام "بالعُقَد القتالية والكمائن الدفاعية جاهزون للمواجهة، وتبايعوا على الثبات حتى النصر أو الشهادة".

قوارب مدمرة.. قصة صياد حطمت الحرب مصدر رزقه الوحيد

غزة/ أدهم الشريف:

عند شروق الشمس، يقف أمجد الشرافي على شاطئ بحر غزة، يحدّق في الأفق البعيد كمن يبحث عن شيء ضاع إلى الأبد. في حوض ميناء الصيادين، غرب المدينة المنكوبة، كان قاربه يرسو بعد كل رحلة صيد يجلب من خلالها قوت عائلته، لكن هذا القارب والمئات غيره أيضًا؛ أصبحت أثرًا بعد عين بفعل استهداف قطاع الصيد منذ بدء الاحتلال حرب الإبادة يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

يمضي الشرافي وقتًا طويلاً وهو يتأمل ما خلفته آلة الحرب من دمار كبير في قطاع الصيد. وبينما يقف في وجه الرياح الصباحية المحملة برائحة البحر، تأتيه وهي تحمل أيضًا وجع الخسارة؛ فالمكان الذي كان يرسو فيه قاربه لم يعد يُرى فيه الآن سوى قوارب غارقة وحطام محترق وذكريات معلقة على بقايا الحبال والمجاذيف.

الشرافي المكني بأبو إسماعيل، صياد يبلغ من العمر (51 عامًا)، من سكان مخيم الشاطئ للاجئين، غرب مدينة غزة. ولأنه ورث مهنة الصيد عن أبيه وجده، فقد تعلق قلبه بها منذ أن ركب على متن قوارب الصيد وأبحر بها قبل أكثر من 30 عامًا.

عالم حطمته الحرب

"البحر والصيد كل شيء في حياتي." قال لصحيفة "فلسطين" وهو يشير إلى صورة قديمة يحتفظ بها، تظهره واقفًا على قاربه مع أحد أبنائه: "كان لدي قارب صغير (حسكة تعمل بمحرك). كانت مصدر دخلي الوحيد، أجلب من خلالها قوت عائلتي."

لكن الحرب المدمرة على غزة لم تترك له شيئًا بعدما طالت الغارات والضربات الجوية الإسرائيلية رصيف ميناء الصيادين وقسمته إلى نصفين، واستهدفت أيضًا القوارب الراسية في حوضه الواسع، وأحرقتها وأغرقتها.

"كنت أظن أن ميناء الصيادين آخر مكان ممكن يستهدفوه. ما ذنب قوارب الصيد؟" يسأل بنبرة يمتزج فيها الحزن بالغضب.

بالنسبة للشرافي، لم يكن القارب مجرد وسيلة للصيد بل كان عالمه، وأمان أسرته. يعيل أبو حسن أسرة من 8 أفراد، أكبرهم يبلغ (27 عامًا) وأصغرهم لا تتجاوز التاسعة.

ولم يقتصر الدمار على قارب الشرافي لوحده، بل إن 3 قوارب يملكها أشقائه الثمانية أيضًا دمرها جيش الاحتلال وأغرقها في أعماق البحر.

وبفعل ذلك أصبح هذا الصياد عاجزًا عن ركوب البحر والخروج في رحلات الصيد مجددًا. "كل صباح، أستيقظ على صوت الموج، لكن لا يوجد مكان أذهب إليه. البحر يناديني وأنا لا أستطيع الرد عليه".

يضيف: حاولت البحث عن عمل بديل لكن في بلد محاصر أبوابه مغلقة بقرار من الاحتلال يصعب العثور على عمل آخر. وقد أصبح يعتمد بشكل أساسي على المساعدات الإغاثية مثل الغالبية العظمى من سكان قطاع غزة البالغ تعدادهم أكثر من مليوني ومئتي ألف نسمة.

لكن هذه المساعدات لم تكف لسد رمق عائلة بأكملها، وقد حال الحصار المطبق دون وصولها إلى المواطنين منذ بداية مارس/ آذار 2025.

بدائل اضطرارية

يحاول الشرافي اختراع بديل لقاربه الذي دمره الاحتلال من أجل العودة لممارسة الصيد، حتى أنه قرر بناء قارب على نفقته الخاصة باستخدام قضبان حديدية من المفترض أن يكسوها بقطع من البلاستيك بتكلفة مالية تزيد عن ألف دولار، بينما يعتقد أن هذا القارب سيمخر عُباب البحر ويطفو على سطحه.

يفسر سبب لجوئه إلى ذلك، بأن "الفيبرجلاس" المادة الأساسية اللازمة لبناء قوارب جديدة مفقودة من أسواق غزة بسبب الحصار، ويمنع الاحتلال إدخالها حتى قبل الحرب.

يشير أيضًا إلى أن بناء قارب مماثل لقاربه المدمر، تزيد تكلفة حاليًا عن 13 ألف دولار حاليًا. "ليس بإمكاني تحمل هذه التكلفة العالية، ولا أملك المال الكافي لذلك." قال الشرافي.

ميناء غزة الذي كان يعج بمئات القوارب مختلفة الأحجام، تحول إلى مقبرة لها بفعل الحرب الإسرائيلية.

وفقًا لمعطيات رسمية أوردتها وزارة الزراعة ولجان الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي، فإن الحرب دمرت قرابة 95 بالمئة من قطاع الصيد، من قوارب وشباك ومعدات.

وفقًا لنفس المعطيات، فإن جيش الاحتلال قتل خلال حربه أكثر من 200 صياد، بينهم العشرات خلال ممارسة الصيد في المناطق الشاطئية لبحر غزة.

يقول الشرافي، إن "القصف لا يفرق بين السلاح وقوارب الصيادين. مؤسف جدًا أن يكون الصيادين من ضمن أهدافه."

في نهاية اليوم يجلس الشرافي على صخرة قرب الميناء، يهيمن عليه الاشتياق لصوت المحرك، وإلقاء الشباك، ورائحة السمك الطازج، وضحكات الصيادين عاليًا وهم يوزعون الحصاد على الشاطئ. يراقب الغروب بلحظة صمت ثقيلة، وهو يعرف جيدًا أن البحر أمامه واسع لكن طريق العودة إليه ما زال طويلاً.

محمد إبراهيم المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

﴿وَسَارِعوا إِلى مَغفِرَةٍ مِن رَبِّكُم وَجَنَّةٍ عَرضُهَا السَّماواتُ وَالأَرضُ﴾
أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ } [آل عمران: 133]

دعوة النبي ﷺ لنا هي دعوة إلى الاغتنام: "اغتنم خمسا قبل خمس، حياتك قبل موتك، وشبابك قبل هرمك، وفراغك قبل شغلك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك." وتأكيدًا على رسالتنا في الحياة، هي فرصة لا بد من اغتنامها، لأن { وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى } (الأعلى: 17). بل إننا محاسبون عليها في يوم الحساب: "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن علمه ماذا عمل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه."

وفي طريقنا إلى الله عز وجل، علينا أن نبادر في هذه الحياة، وأن نعمل حتى الرمق الأخير. كما قال ﷺ: "إذا قامت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها." فنحن مدعوون للعمل في كل وقت وحين، حتى وإن كانت الفرص محدودة، لأننا لا نعلم متى ستكون النهاية.

ومع شدة المحن في أيامنا، حيث القتل والجراح والأمراض والفقر، والقلق الذي يسيطر على الجميع، يبقى الأمل في الله هو الذي يقودنا. في هذه المحنة القاسية، حيث لا صحة ولا فراغ ولا شباب بل حتى المال لا قيمة له، علينا أن نُحسن استثمار النعم التي نملكها رغم ندرتها. { وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا } (مريم: 4) هي صورة معبرة عن حالة اليأس التي قد تشعر بها، ولكن لا بد أن ننظر بعين الأمل، وأن نتأقلم مع الواقع بقلوب راضية وأيد مستعدة للعمل والنجاح.

فلنعتبر كل شيء في هذه الحياة، مهما كانت المحنة، فرصة لاستثمار فضل الله ورحمته. { قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ } (يونس: 58). علينا أن نرى في كل محنة منحة، وفي كل بلاء بركة، وأن نبحث في كل صعوبة عن جوانب الخير التي يمكن أن تخرج منها. { وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا } (النساء: 19).

بعين الرضا تتحول، مثلًا، مراكز النزوح إلى مدارس قرآنية، وملتقيات لصناعة الأمل، وأماكن للتكافل الاجتماعي. وتعود قيمة الجيرة والمودة والعطاء والتضحية، فنشعر أن الحياة، رغم كل التحديات، هي نعمة، و{ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ } (الأنفال: 63).

عيب.. ليسوا "أولاد كلب"!

صلاح الدين الجورشي
عربي 21

صُدم الفلسطينيون وجميع المتابعين لما يجري في غزة بقول رئيس السلطة محمود عباس في شأن المقاومة ومقاتليها عندما وصفهم بـ"أولاد الكلب". هكذا دون تردد ولا حذر، ودون مراعاة لصمودهم وما يتعرضون له من قتل وفتك على أيدي الصهاينة. حدث ذلك علنا في خطابه الافتتاحي في المجلس المركزي الفلسطيني، وعلى الهواء مباشرة. ومهما حاول أنصاره التخفيف من وطأة الكلمة النابية ووقعها السيئ على السامعين، فإن الطامة وقعت، والرسالة وصلت لجميع الأطراف بمن في ذلك قادة العدو، الذين يعملون ليلا نهارا من أجل تصفية القضية وابتلاع الأرض وتهجير سكانها.

للقيادة خصائص وضوابط وأخلاق، والقائد الحقيقي يحترم أبناء شعبه، ويحافظ على كرامتهم، خاصة أمام عدوهم؛ لا يحقّرهم، ولا يهينهم، ولا يقلل من أهميتهم التاريخية حتى وإن اختلف معهم، أو مع جزء منهم؛ لأن في ذلك تصغيرا من شأنه، ودفعهم بالضرورة إلى احتقاره ومعاداته. لا يعني ذلك مجاراتهم وتأييدهم في كل ما يفعلونه ويقولونه، وإنما يخالفهم فيما يعتبره خطأ صريحا، ويواجههم بمواقفه دون تهور أو ابتذال. العنف اللفظي لا يختلف عن رفع السلاح واستعماله ضد المخالفين والخصوم.

لست من المداحين لياسر عرفات، ولكن فيما أعلم كان كثيرا الحرص على رفع معنويات الشعب الفلسطيني، ووصفه في مناسبات كثيرة بكونه "شعب الجبارين"، خاصة خلال المحن الكبرى التي تعرض لها. ولا أعلم أن الفلسطينيين عاشوا محنة أقسى من هذه التي يعيشونها اليوم، وكان يفترض أن يلقوا الدعم المعنوي والسياسي على الأقل من قادتهم، وليس السب واللعن من قبل رمز السلطة.

جاءت نتيجة أعمال "المجلس المركزي" هزيلة ودون تطلعات الفلسطينيين وآلامهم، هذا بشهادة معظم الفصائل التي قاطعت الاجتماع أو لم تُدع إليه. وبدل أن يكون انعقاد المجلس، الذي تأخر كثيرا، فرصة لرص الصفوف وتوحيدها تحت راية واحدة هي راية منظمة التحرير، حصل العكس تماما، حيث ازدادت الفرقة بين مكوناتها، وتعمقت الفجوة بين السلطة من جهة، ومختلف الأطراف الفاعلة، بما في ذلك جزء هام من الفتحاويين الغاضبين على الأسلوب الذي تدار به شؤون السلطة. وبدل أن يحصل تقدم نحو تعميق الحوار وبناء المصالحة الوطنية، تعمق الشك الداخلي، وانسحب المزيد من التنظيمات ذات الوزن، وكان آخر المنسحبين من اجتماع المجلس وفد الجبهة الديمقراطية؛ بحجة "غياب الحد الأدنى من قواعد الحوار حتى قبل انعقاد المجلس" على حد تعبير نائبة رئيس الجبهة.

الفلسطينيون أعلم بشؤونهم، ولكن بما أن قضيتهم هي قضيتنا، وأن مصيرا مشتركا يجمعنا، فإن ما قيل خلال هذا الاجتماع الأخير استفز الكثيرين بشكل واسع.

كان من المهم إحداث منصب نائب لرئيس منظمة التحرير، خاصة وأن أبا مازن تقدم به السن بعد رئاسة للمنظمة استمرت حتى الآن ثلاثين عاما، لكن الاقتصار على هذا القرار اليتيم الذي انعقد من أجله المجلس المركزي بعد انتظار طويل، أمر لافت للنظر، فالظرف الحالي ليس عاديا حتى تتم مناقشة مسألة تنظيمية كان بالإمكان حسمها في سياق آخر، أو على الأقل لا يخصص لها كل وقت الاجتماع.

السياق الراهن سياق خطير جدا يتعلق بمصير شعب مهدد في وجوده، ويتعرض للإبادة بطريقة فجة ومنهجية وعلى المباشر، وكان يُنتظر أن تكون منظمة التحرير الهيكل المناسب للتجميع والتعبئة والتوجيه والضغط، أما أن تتحول المنظمة إلى ساحة للصراع وتعميق والانقسام، وأن تصبح مجرد آلية للتحكم والتسلط، فهذا أمر مشين لا يليق بشعب مكافح وصامد.

بهذه الطريقة وبهذا السلوك لا يمكن الاستجابة لأي طلب يقدم لحركة حماس ولجميع فصائل المقاومة، لقد طلب منها أبو مازن تسليم الرهائن الإسرائيليين دفعة واحدة بدون مفاوضات وبدون مقابل، كما طلب منها تسليم سلاحها بلا قيد ولا شرط، وطلب منها أن تنسحب من غزة وتسلمها له دون نقاش، وأن تتحمل نتائج الحرب وحدها. هل هناك قائد سياسي يمكن أن يجرؤ على عرض مثل هذه المطالب وغيرها في لحظة فارقة من تاريخ بلده، ودون أن يشعر بالحرج، ولا يفكر حتى فيما ستسجله كتب التاريخ؟

رجاء، لا تجعلوا قصة آخر ملوك الأندلس تتكرر، فقد قيل أن أبا عبد الله محمد الثاني عشر باع لملك القشتاليين أملاكه في الأندلس ثم غادرها، وذلك في 7 آب/ أغسطس 1493م، فقالت له أمه "ابكِ مثل النساء ملكا مضاعا، لم تحافظ عليه مثل الرجال".

غزة الفاضحة للجميع

ممدوح الولي

فضح السكوت عن استمرار عمليات التجويع الجماعي والإبادة الجماعية لسكان غزة الجميع، عربا ومسلمين ومجتمعا دوليا، فالجميع يرون عمليات استهداف المنازل جوا وبرا، وتدمير المستشفيات والبنية التحتية، وحتى أماكن توزيع الطعام ومخيمات النازحين والمساجد والمدارس، دون أي تحرك عملي من أي طرف لإدخال الطعام والدواء، رغم إعلان برنامج الغذاء العالمي نفاد الغذاء والدواء وتفشي الأوبئة بسبب تلوث المياه وسوء التغذية.

فضحت غزة كل القيادات العربية التي تدعي نصرة فلسطين، بينما هي تتواطأ مع دولة الاحتلال لاستمرار الحصار والتجويع، وتواصل التبادل التجاري معها والمشاورات الدبلوماسية، دون أن تستخدم تلك العلاقات السياسية في إدخال الماء والغذاء والدواء للجوعى في غزة، وبما ينم عن رضائها عن ذلك الحصار والتجويع والإبادة لتصفية القضية الفلسطينية إرضاء لدولة الاحتلال، ومن ورائها الحكومة الأمريكية والدول الغربية، كي يبقى هؤلاء الحكام على مقاعد السلطة، مع الحرص على مساندة هؤلاء من خلال المؤسسات الدولية الاقتصادية، حيث كشف المسؤول عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مؤخرا، عن وجود آلية للتنسيق بين الصندوق والبنك الدولي وشركاء إقليميين لمساندة الحكام المنفذين للأجندة الصهيونية من دول الجوار لفلسطين.

لا فرق في ذلك بين محمود عباس الذي يمارس مهامه القذرة منذ عام 2009 دون استناد إلى أي شرعية، أو غيره من الحكام الذين جاءوا من خلال انقلابات عسكرية أو بالوراثة المحمية من الصهاينة وحُماتها، والذين يمنعون شعوبهم من أية مظاهر عامة للتضامن مع غزة، وفي نفس الوقت يسعون للقضاء على المقاومة ويسعون إلى تخليها عن سلاحها، من خلال التنسيق مع دولة الاحتلال لاستمرار الحصار والتجويع لدفع المقاومة إلى الاستسلام.

وهنا لا فرق بين قيادة عربية أو قيادة إسلامية، فالكل سواء في الصمت والخذلان والتآمر، مع وجود بعض الفوارق من حيث التنديد الشكلي بممارسات دولة الاحتلال للتدليس على شعوبهم وعلى الرأي العام الدولي، حتى أن مواقف قيادات بعض الدول الغربية مثل أيرلندا وإسبانيا وبلجيكا وبوليفيا وكولومبيا تعد أفضل كثيرا من مواقف حكام عرب ومسلمين.

مجلس الأمن مشغول بقضايا أخرى

وهكذا فضحت غزة المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، والتي أصابها الخرس تجاه ما يحدث في غزة من إبادة وتدمير وتعذيب وحشي للمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، ونفس الموقف للمنظمات المعنية بحرية الإعلام وهي ترى مقتل عشرات الإعلاميين خلال تغطيتهم للأحداث، بينما كانت تشهر وتندد لمجرد احتجاز صحفي أجنبي لساعة واحدة بمطار إحدى الدول خلال سفره! وكذلك برلمانات الدول الغربية التي تدعي مناصرة قضايا الحريات والأقليات والنساء والطفولة، والتي أصابها العمى مع كبر أعداد الضحايا من الأطفال والنساء.

وبعد أن فشل مجلس الأمن في وقف القتال أكثر من مرة بسبب التواطء الأمريكي والغربي، لم يعد المجلس ينظر في القضية رغم استمرار عمليات الإبادة التي أسفرت عن أكثر من 51 ألف شهيد وأكثر من 117 ألف جريح.

ولم تجرؤ أية جهة على إدانة ممارسات دولة الاحتلال الدموية، وبما ينم عن اتفاق غربي ضمني على تلك الإبادة مثلما حدث مع مسلمي البوسنة، وإتاحة الوقت لقيادات دولة الاحتلال للتنفيذ بعد أن أخفقوا في تحقيق أهدافهم طوال تلك الشهور التسعة عشر الماضية، وها هو رئيس الوزراء الإسرائيلي يسافر إلى أكثر من دولة ويتم استقباله رسميا رغم قرار المحكمة الجنائية الدولية باعتقاله، وها هم المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى مرات عديدة دون أي موقف عربي أو إسلامي.

الأمل في القطاعات الشعبية الحية

فضحت غزة الجميع، سواء الذين يدعمون دولة الاحتلال بشكل مباشر ومتعدد الأشكال عسكريا ودبلوماسيا وتجاريا وسياسيا ولا يعترفون بحقوق الفلسطينيين، أو الذين كانوا يدّعون مساندتهم للقضية الفلسطينية مثل الصين وروسيا، فالكل صامت تجاه استمرار الحصار والتجويع والقصف والإبادة واستمرار الاستشهاد اليومي للعشرات.

لذا يصبح الأمل في القطاعات الحية داخل الشعوب، والتي لم تتأثر بالإعلام العربي الصهيوني، من أجل مساندة سكان غزة بما يستطيعون من عون بالمال، وتوصيله إلى داخل غزة حتى تستطيع الجمعيات الخيرية شراء الغذاء وتوزيعه على السكان، أو لشراء الدواء بعد أن نفد مخزون العلاج في المستشفيات، والتواصي بالحق والصبر من خلال عدم التأثر بالحملة الإعلامية الضارية التي تلصق كل نقيصة بالمقاومة وتدعوها للتخلي عن سلاحها، وعدم الانشغال بما تتيحه تلك السلطات من أشكال من اللهو والعبث لإلهاء الناس، من خلال المباريات الرياضية والحفلات الفنية وتسهيل الزنا وتعاطي المخدرات، وترك الناس فريسة للغلاء ليصبحوا محاصرين بين الاستبداد السياسي والقمع والفساد والغلاء والبطالة والفقر.

كما يصبح الأمل في استمرار مناصري فلسطين في العواصم الغربية بالقيام بالفعاليات الدورية لتذكير العالم بالقضية الفلسطينية، واستمرار مقاطعة منتجات الشركات الدولية الداعمة لدولة الاحتلال، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتذكير بمعاناة سكان غزة، والإدراك بطول أمد الصراع وتعدد مجالاته وتحالف قوى الشر الدولية والمحلية على هدف استبعاد كل ما من شأنه المطالبة بحقوق الفلسطينيين.

وإذا كان سكان غزة يقاومون الحصار، فعلينا كشعوب عربية وإسلامية أن نقاوم الحصار المفروض علينا من السلطات المحلية والتشويه الذي تقوم به وسائل إعلامها وأباطيل مشايخها أو قيادات أحزابها السلطوية، وأن نخصص جانبا من أموالنا لمساندة غزة، وأن نكثف الدعاء لهم وأن نكون على يقين بأن الله ناصرهم رغم كل هذا الدمار والحصار والمعاناة، بعد أن صدقوا مع الله وجاهدوا في سبيله بكل غال ونفيس، وصبروا على دمار بيوتهم ومحو أسر كاملة من السجلات الرسمية بعد استشهاد أفرادها، وهذا الكم الكبير من فقد الأطراف والحواس، والنزوح المتكرر في أنحاء غزة، وتحمل المرض والجوع وآلام الخذلان والتآمر ممن كان من المفترض أن يساندونهم في محنتهم

من غزة إلى قناة السويس... أطماع ترامب تصطدم بجدار السيادة

إحسان الفقيه
القدس العربي

منذ أن تولى دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الثانية، اعتدنا ألا يمر يوم إلا وهو يخرج علينا بتصريح صادم يثير الجدل. «يجب السماح للسفن الأمريكية، العسكرية والتجارية على حد سواء، بالمرور مجانا عبر قناتي بنما والسويس، هاتان القناتان ما كانتا لتوجدا لولا الولايات المتحدة الأمريكية.. طلبتُ من وزير الخارجية ماركو روبيو أن يتولى هذا الأمر على الفور». ذلك هو نص المنشور الطازج الذي كتبه ترامب على أحد منصاته، والذي يمكن تفكيك مكوناته على هذا النحو:

أولا: استهل الكتابة بصيغة «يجب أن»، وهي تعبر عن حالة التعالي وسياسة الجبر، التي يرى ترامب أنه يمتلك مقومات العمل بها، فطالما أنه رئيس الدولة الأقوى في العالم، فيحق له أن يطالب أوكرانيا بثرواتها، ويحق له أن يعلن عن رغبته في ضم كندا وقناة بنما وجزيرة غرينلاند إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويحق له أن يمتلك قطاع غزة، التي سُئل بشأنها: بأي حق ستمتلك قطاع غزة؟ فأجاب: سأمتلكه بالسلطة الأمريكية، فهو يرى أن القوة كفيلة بأن يمتلك ما لا حق له فيه، بما لا يختلف عن شريعة الغاب.

ثانيا: المنشور لم يكن مجرد ثرثرة أو تعبيرا عن أحلام مستقبلية، لم تغادر مخيلة ترامب، بل اقترن بإجراءات فورية عملية بتكليف وزير خارجيته بتولي هذا الملف، بما يدل على أن الموضوع في بؤرة اهتمام إدارته وخضع للدراسة سابقا، ولمزيد من التأكيد على هذا أعاد مستشار الأمن القومي الأمريكي مايك والتز، مشاركة هذا المنشور على منصة إكس، قائلا إن الولايات المتحدة ينبغي ألا تدفع لعبور قناة تدافع عنها.

ثالثا: زعم ترامب أنه لولا الولايات المتحدة الأمريكية لما كانت هناك قناتا السويس وبنما، فأما قناة بنما ذلك الممر المائي ذو الأهمية الاستراتيجية الذي تمر من خلاله 40% من حركة الحاويات الأمريكية سنويا، فقد أتمت أمريكا بناءها في أوائل القرن العشرين، ومنحت بنما السيطرة عليها عام 1999، ويريد أن يستردها الآن بالقوة. ولم يكن طلب مجانية المرور من القناة وليد اللحظة، فسابقا طالب وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث، خلال زيارته لبنما بإعادة إحياء قواعد عسكرية لضمان أمن قناة بنما، لضمان عدم سيطرة الصين عليها، مطالبا بمرور سفن بلاده بالمجان.

ولكن ماذا عن قناة السويس المصرية؟ ماذا يعني قول ترامب أنه لولا بلاده لما كانت هذه القناة؟ ما الذي يستند عليه ترامب في تقرير ذلك؟

قناة السويس تعد أقصر الطرق البحرية التي تربط بين دول أوروبا في حوض المتوسط مع دول الخليجين الهندي والهادئ، وتتحدث التقارير أن فكرتها قديمة تعود لفرعون مصر سنوسرت الثالث، ولكن بدأ العمل فيها عام 1854 في ظل حكم محمد سعيد باشا، الذي وقع امتيازا يمنح السياسي الفرنسي فرديناند ديليسبس إنشاء شركة تشرف على المشروع، الذي يربط بين البحر المتوسط والبحر الأحمر، وتم افتتاحها عام 1869، وأدارتها الشركة العالمية لقناة السويس البحرية، التي تأسست بنظام الأسهم، امتلكت مصر أكثر من نصف الأسهم، وبقيتها كانت لعدة دول كبريطانيا وروسيا والنمسا، إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فعادت ملكيتها كاملة إلى مصر بعد قيام الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر بتأميم الشركة وتعهد بتعويض المساهمين.

إذن، ليس لحديث ترامب عن علاقة أمريكا بإنشاء القناة سند، ولم تكن أمريكا سوى أحد أصحاب الأسهم مع عدة دول أخرى، ومن ثمّ فإن دعواه مهدمة من أساسها، ولكن يبدو أن ترامب لا يعبأ في تصريحاته بالتوثيق، يكفي أن يقذف ما في مخيلته ويخرج ما بحافظة أطماعه فحسب. ما يرمي إليه ترامب وما يفعله، إنما هو نسف لفكرة سيادة الدول، فهو يضرب بالقوانين الدولية عرض الحائط، ويستند إلى القوة المجردة، ويعيد العالم إلى همجية القرون الوسطى. ترامب الذي يعتبر نفسه في حلبة مصارعة، وتنكر لدور الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية، جعل نفسه سقفا للبشرية، وجعل القوة وحدها معيارا للعلاقات بين الدول، وهو بذلك يفتح الطريق أمام الدول العظمى الأخرى لاتباع النهج ذاته. وفقا لهذه المعايير الفوضوية التي يرسيها ترامب، سيحق للكيان الإسرائيلي أن يتمدد على حساب دول الجوار، بلا رادع، والأمر نفسه مع الصين وروسيا، فلكل منهما أطماعه التوسعية، وربما كانت التصعيدات الهندية الأخيرة ضد باكستان – والتهديدات بوقف تدفق مياه نهر السند إلى باكستان. تأتي في هذا السياق، خاصة أن الهند حليف استراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية.

أطماع ترامب في مرور مجاني من قناة السويس المصرية، لا تنفصل عن أحلامه بتهجير الفلسطينيين من غزة وامتلاك القطاع، فبالإضافة إلى طمعه في الغاز، فإن غزة جزء أساس من المخطط الصهيوني لإنشاء قناة بن غوريون، التي ستنافس قناة السويس، كما أنها تُضاف إلى سجل العربدة التي يمارسها في سواحل اليمن لعسكرة البحر الأحمر. تصريح ترامب الصادر بشأن قناة السويس، لم يصدر تجاهه رد رسمي حتى الساعة، لكن كل الإعلاميين والنخب الثقافية والسياسية في مصر واجهوا تلك التصريحات باستنكار شديد، ففضلا عن كون قناة السويس مصدرا رئيسيا لمصر في توفير العملة الصعبة، وأن التصريحات قد أطلقت في ظل أزمة اقتصادية طاحنة تعيشها مصر، فالأمر كذلك يتعلق بالمساس بسيادة دولة لها تاريخها وأهميتها في المنطقة العربية والإسلامية.

قناة السويس ممر مائي مصري، هي ملك للشعب المصري، والاستثناء في دفع رسوم المرور، الذي يسعى إليه ترامب هو أحد أشكال القفز على مفهوم السيادة للدول الذي يظهر من سياساته أنه ينسفها، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الثلاثاء 1 ذو القعدة 1446هـ 29 أبريل/ نيسان
Tuesday 29 April 2025
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

مظاهرة في ساو باولو ضد وسائل الإعلام البرازيلية وتواطئها مع الاحتلال الإسرائيلي

برازيليا/ فلسطين:

نظّم مئات المتضامنين مع فلسطين، وقفة احتجاجية أمام مقر شبكة "غلوبو" الإعلامية في مدينة ساو باولو، كبرى مدن البرازيل، تنديدًا بتواطؤ وسائل الإعلام الكبرى مع الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

ورفع المشاركون لافتات وشعارات تؤكد تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وتندد بتغطية وسائل الإعلام البرازيلية للأحداث، معتبرين أن قنوات كبرى مثل "غلوبو" و"SBT" تتعمد تزييف الحقائق، وتعمل على تبرير جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الفلسطينيين.

وهتف أحد المتظاهرين خلال الوقفة أول من أمس: "يجب أن يكون واضحا أننا لن نقبل بعد الآن السرديات الإعلامية التي تجرد الأجساد العربية من إنسانيتها، وتطبع مع الخطاب الصهيوني، بينما تتجاهل الجرائم اليومية بحق الفلسطينيين".

وأضاف آخر: "وسائل الإعلام الكبرى التي تصمت أو تبرر الجرائم الإسرائيلية، تتحمل المسؤولية الأخلاقية عن استمرار الإبادة الجماعية".

وجاءت الفعالية استجابةً لنداء المقاومة الفلسطينية بتنظيم تحركات أمام سفارات وقنصليات الولايات المتحدة و(إسرائيل) في العواصم والمدن الكبرى حول العالم، للمطالبة بوقف العدوان على غزة.

كما أكد المتظاهرون خلال كلماتهم وهتافاتهم أن حرب الإبادة ضد غزة منذ 7 أكتوبر 2023، أدت إلى استشهاد أكثر من 55 ألف فلسطيني، غالبيتهم من النساء والأطفال، إضافة إلى جرح من 120 ألف آخرين، وسط قصف يومي ومنع دخول المساعدات الإنسانية.

وشدد المشاركون على مطالبتهم الحكومة البرازيلية بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وفرض حظر عسكري عليها.

كما توجه المتظاهرون إلى مقر قناة "SBT" في مدينة أوساسكو القريبة من ساو باولو، للتنديد بما وصفوه بـ"الدور الإعلامي المضلل"، الذي يتجاهل جرائم الاحتلال، بما في ذلك اغتيال أكثر من 200 صحفي فلسطيني منذ أكتوبر الماضي.

واختتمت الفعالية بتأكيد الدعم الكامل للمقاومة الفلسطينية، والهتاف لفلسطين حرة من النهر إلى البحر.

"الهولوكوست الفلسطيني"

من جهتها، قالت منسقة "جبهة التضامن مع فلسطين في ساو باولو"، ثريا مصلح، إن الوقفة تأتي "للتنديد بتواطؤ وسائل الإعلام الكبرى مع الهولوكوست الفلسطيني المستمر منذ أكثر من 18 عامًا، والذي أدى إلى استشهاد 14% من سكان غزة".

وأضافت مصلح في تصريحات لوكالة "قدس برس"، أن "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أعلنت الأحد أنها لم تعد تملك أي فتات من الطعام داخل قطاع غزة، فيما لقي 52 طفلًا فلسطينيًا حتفهم بسبب الجوع، دون أن تحظى هذه المأساة بأي تغطية إعلامية عادلة من وسائل الإعلام مثل قناة 'غلوبو' التي تدخل بيوت البرازيليين يوميًا".

وأكدت أن هذه الوقفة تهدف إلى "التنديد بتواطؤ الإعلام، والدعوة إلى تحمّل الصحفيين لمسؤولياتهم، لا سيما في ظل استشهاد أكثر من 250 صحفيًا فلسطينيًا منذ بدء العدوان الإسرائيلي".

وأوضحت أن المشاركين يطالبون بـ"إنهاء الإبادة الجماعية، ووقف إطلاق النار فورًا، وإنهاء التطهير العرقي في الضفة الغربية، وفرض حظر عسكري على الاحتلال، إضافة إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البرازيل و(إسرائيل)".

من جهته، قال أحمد هويدي، المدير التنفيذي للمنتدى اللاتيني الفلسطيني، إن الوقفة تأتي في سياق "تحركات مستمرة على مدار 18 شهرا، يشارك فيها فلسطينيون وجاليات عربية وبرازيليون وأحرار العالم داخل البرازيل".

وأضاف في تصريحات لـ"قدس برس": "أتينا اليوم لنؤكد من جديد على حق الشعب الفلسطيني في المقاومة، سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية. كما أن المجتمع البرازيلي أظهر تضامنًا كبيرًا مع القضية الفلسطينية، وهو ما يتجلى في الفعاليات الأسبوعية التي تُقام في عدة مدن، منها ساو باولو وريو دي جانيرو وبورتو أليغري".

وأوضح هويدي أن يومي 25 و26 من هذا الشهر شهدا تنظيم أكثر من 20 فعالية تضامنية مع فلسطين في مختلف الولايات البرازيلية.

الاحتـــلال يفـــرج عن 11 أسيـــرًا من غـــزة

غزة/ فلسطين:

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عن 11 أسيرًا من قطاع غزة، حيث نُقلوا إلى المستشفى الأوروبي في مدينة خان يونس، بعد الإفراج عنهم عبر حاجز "كرم أبو سالم" جنوب القطاع.

وأفاد "مكتب إعلام الأسرى"، في تصريح مقتضب، بوصول المحررين عبر سيارات تابعة للصليب الأحمر، من خلال بوابة "كرم أبو سالم"، حيث نُقلوا مباشرة إلى المستشفى لتلقي العلاج. وهم حسب الأسماء التالية: يوسف حاتم أبو طبيخ، زهدي عبد السلام البراوي، عبد الهادي المقيد، يوسف شاهر أبو عودة، وسيم حسام شلحة، نصر سميح عويضة، عليان جمال ورش أغا، أحمد محمد الطبش، وائل طلال إبراهيم، محمد عويض أبو عمرة، سيف الدين صلاح بهار.

وبلغ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال أكثر من 9900 أسيرًا حتى بداية شهر أبريل 2025، من بينهم 3498 معتقلًا إداريًا، وما لا يقل عن 400 طفل، إضافة إلى 29 أسيرة، وفق مكتب إعلام الأسرى.

وتُصنّف سلطات الاحتلال نحو 1747 أسيرًا من قطاع غزة كمقاتلين "غير شرعيين"، بحسب إدارة السجون، وهو تصنيف خطير يستثني العديد من المعتقلين الذين يُحتجزون في معسكرات عسكرية مغلقة، بمعنى أن هذا العدد لا يتضمن المعتقلين المحتجزين في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال، بعيدًا عن أي رقابة حقوقية أو قانونية.

ومنذ بداية حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، أكتوبر/ تشرين الاول 2023، حوّل الاحتلال سجونه إلى مسلخ بشري، تمارس فيه أقسى أنواع التعذيب والانتقام بحق الأسرى، بمن فيهم النساء والأطفال والمرضى، وسط ظروف لا إنسانية وممارسات ممنهجة تهدف إلى كسر إرادة المعتقلين.

وتحتجز سلطات الاحتلال مئات الأسرى في معتقلات استحدثت بعد معركة "طوفان الأقصى"، أبرزها معتقل "سديه تيمان" وسجن "الرملة" تحت الأرض، والتي تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة والكرامة الإنسانية.

وتؤكد شهادات الأسرى المحررين ارتكاب الاحتلال جرائم مروّعة تشمل التعذيب الوحشي، والإهمال الطبي، والاغتصاب، ونشر الأمراض المتعمد، وكل ذلك يجري تحت رعاية مباشرة من وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير.

وأدت هذه السياسات إلى استشهاد 65 أسيرًا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، ما يرفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 302 شهيدًا منذ عام 1967، في مشهد يُشكّل وصمة عار على جبين المنظومة الحقوقية الدولية الصامتة.

نادي الأسير: الاحتلال يتعمد نقل الأوبئة بين الأسرى

رام الله/ فلسطين:

قال نادي الأسير، أمس، إن سلطات الاحتلال تتعمد تنفيذ عمليات نقل للأسرى المرضى بين السجون والمعتقلات، بهدف نشر الأمراض والأوبئة بين الأسرى، وفق شهادات محبوسين.

وأوضح النادي في بيان، أن "إدارة سجون الاحتلال تتعمد نقل أسرى مرضى إلى سجون وغرف أخرى بهدف نشر الأمراض والأوبئة بين المحبوسين".

وأضاف أن ذلك "ساهم في تصاعد الكارثة الصحيّة التي يواجهها الآلاف من الأسرى جرّاء انتشار مرض (الجرب – السكاييوس)، والذي شكّل سبباً مركزيا في استشهاد أسرى خلال الشهور الماضية".

وذكر البيان نقلا عن شهادات أسرى أن "الاحتلال تعمّد نقل أسرى يعانون من مرض معدٍ دون تشخيص واضح له من سجن مجدّو (شمال)، إلى سجن النقب (جنوب)، الأمر الذي أدى إلى إصابة أسرى في سجن النقب بالمرض".

وبحسب النادي، "ظهرت أعراض على أسرى النقب منها أوجاع شديدة في البطن، وتقيؤ باستمرار، وهزال شديد، هذا إلى جانب إصابتهم بمرض (الجرب-السكاييوس)، الأمر الذي ينذر بخطورة كبيرة ومضاعفة على مصيرهم".

واتهم إدارة السّجون بأنها "تتعمد ترسيخ الإجراءات التي فرضتها على الأسرى منذ بدء الإبادة، والتي شكّلت الأسباب المركزية لظهور الأمراض والأوبئة".

وحتى مطلع أبريل/ نيسان 2025، تجاوز عدد الفلسطينيين بسجون الاحتلال 9 آلاف و900 أسير، بينهم 3 آلاف و498 معتقلا إداريا يُحتجزون دون تهمة أو محاكمة، وما لا يقل عن 400 طفل، و27 أسيرة، بحسب نادي الأسير.

وقبيل الشروع بالإبادة في أكتوبر 2023، بلغ عدد الفلسطينيين في سجون الاحتلال أكثر من 5 آلاف و250 أسيرا، بينهم نحو 1320 معتقلا إداريا و40 أسيرة، إضافة إلى 170 طفلا.

ووثق النادي مقتل 63 أسيرا فلسطينيا داخل سجون الاحتلال منذ بدء حرب الإبادة، بينهم 40 من قطاع غزة، أحدثهم الطفل وليد أحمد، جراء التعذيب الشديد والإهمال الطبي، وفق ما تؤكده مؤسسات حقوقية.

وترتكب (إسرائيل) بدعم أمريكي مطلق منذ 7 أكتوبر 2023 جرائم إبادة جماعية بغزة خلّفت نحو 170 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

عـــون وســـلام يدعـــوان واشنطـــن وباريـــس لوقـــف اعتـــداءات (إسرائيـــل) على لبنـــان

بيروت/ فلسطين:

دعا كل من رئيس لبنان جوزاف عون ورئيس وزرائها نواف سلام، الولايات المتحدة وفرنسا إلى إجبار (إسرائيل) على التوقف فورا عن اعتداءاتها على لبنان.

جاء ذلك على خلفية غارة شنها الطيران الحربي الإسرائيلي الأحد، على الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، في انتهاك جديد لاتفاق وقف إطلاق النار.

وقالت الرئاسة اللبنانية، في بيان، إن "الرئيس عون دان الاعتداء الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية".

وأطلق الطيران الحربي الإسرائيلي، الأحد، ثلاثة صواريخ على مبنى في منطقة الحدث بحي الجاموس في الضاحية الجنوبية، بعد أن نفذت مسيّرات ثلاث غارات تحذيرية، ما تسبب بتضرر أبنية وسيارات، وفق وكالة الأنباء اللبنانية.

وفي وقت سابق الأحد، أنذر جيش الاحتلال سكان منطقة الحدث بإخلاء منطقتهم تمهيدا لقصف مبنى، بدعوى وجود "منشآت تابعة لحزب الله".

ولم تتوفر على الفور معلومات عن خسائر بشرية، فيما أظهرت مقاطع فيديو متداولة على وسائل تواصل اجتماعي منبى مدمرا تشتعل فيه النيران وتتصاعد سحب دخان وأتربة.

وقال عون في البيان إنه "على الولايات المتحدة وفرنسا، كضامنين لتفاهم وقف الأعمال العدائية، أن يتحملا مسؤولياتهما، ويجبرا (إسرائيل) على التوقف فورا عن اعتداءاتها".

وحذر من أن "استمرار (إسرائيل) في تقويض الاستقرار سيفاقم التوترات ويضع المنطقة أمام مخاطر حقيقية تهدد أمنها واستقرارها".

كما أدان سلام "مواصلة (إسرائيل) اعتداءاتها على لبنان وترويع الآمنين في منازلهم"، حسب بيان لرئاسة مجلس الوزراء.

وطالب سلام "الدول (الولايات المتحدة وفرنسا) الراعية لاتفاق الترتيبات الأمنية الخاصة بوقف الأعمال العدائية، بالتحرك لوقف هذه الاعتداءات وتسريع الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية".

وجدد تأكيده أن "لبنان يلتزم ببنود القرار 1701 كاملا وباتفاق الترتيبات الأمنية" الموقع في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وهذا القرار تبناه مجلس الأمن الدولي في 11 أغسطس/ آب 2006، ودعا إلى وقف كامل للعمليات القتالية بين لبنان و(إسرائيل).

كما دعا إلى إنشاء منطقة خالية من السلاح والمسلحين بين الخط الأزرق ونهر الليطاني جنوبي لبنان، باستثناء التابعة للجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل).

سلام أضاف أن "الجيش اللبناني يواصل عمله ويوسع انتشاره في الجنوب، كما في سائر الأراضي اللبنانية لبسط سلطة الدولة، وحصر السلاح بيدها وحدها".

كذلك أدانت الخارجية اللبنانية، عبر بيان، "الاعتداء الإسرائيلي على منطقة مكتظة بالسكان في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، وما تسبب به من حالات هلع لدى المدنيين إضافة الى الأضرار المادية".

ودعت "الدول الراعية لترتيبات وقف الأعمال العدائية للضغط على (إسرائيل) لوقف اعتداءاتها وخروقاتها المتكررة لقرار مجلس الأمن 1701".

ولفتت أيضا إلى خرق (إسرائيل) "الالتزامات المتعلقة بترتيبات الأمن، كونها تُقوّض السلم والأمن الاقليميين، وجهود الدولة اللبنانية للحفاظ على السيادة الوطنية".

وزادت بأنها "ستواصل اتصالاتها مع الدول الشقيقة والصديقة لوضع حد لهذه الانتهاكات، وانسحاب (إسرائيل) من كافة المناطق والنقاط اللبنانية التي ما زالت تحتلها".

وصباح الأحد، استشهد شخص في غارة شنتها طائرة مسيّرة إسرائيلية على بلدة حلتا جنوبي لبنان، وفق وزارة الصحة.

وفي 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، شنت (إسرائيل) عدوانا على لبنان تحول إلى حرب واسعة في 23 سبتمبر/ أيلول 2024، ما أسفر عن أكثر من 4 آلاف شهيد ونحو 17 ألف جريح، إضافة إلى نزوح نحو مليون و400 ألف شخص.

وتنصلت (إسرائيل) من استكمال انسحابها من جنوب لبنان بحلول 18 فبراير/ شباط الماضي، خلافا للاتفاق، إذ نفذت انسحابا جزئيا وتواصل احتلال 5 تلال لبنانية رئيسية، ضمن مناطق احتلتها في الحرب الأخيرة.

الأخيرة
FELESTEENONLINE
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الثلاثاء 1 ذو القعدة 1446هـ 29 أبريل/ نيسان
Tuesday 29 April 2025
WWW.FELESTEEN.PS

ارتداء عمدة شيكاغو الكوفية يغضب الجالية اليهودية

شيكاغو/ فلسطين:

ارتدى عمدة شيكاغو براندون جونسون الكوفية خلال فعالية عامة للاحتفال بشهر التراث العربي، ما أثار غضبًا في أوساط الجالية اليهودية في المدينة، في حين عدّ مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية أن تلك الجهات اليهودية لا تحارب الكراهية وإنما تنشرها.

وندد "التحالف اليهودي في شيكاغو" بالفعل بما حصل، معتبرا أنه "أكثر من عدم اكتراث" و"خيانة"، ووجه رسالة إلى اليهود في شيكاغو مفادها أن "ألمهم لا يهم وأن سلامتهم محل نظر"، وأشار التحالف إلى أن الكوفية أصبحت رمزًا مرتبطًا بإراقة الدماء اليهودية، خاصة بعد أن غدت من أبرز رموز المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين.

لكن مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية نفى هذه الاتهامات، واعتبر أن تحالف شيكاغو اليهودي (سي جيه إيه) "سي جاي إيه" فضح نفسه إذ ظهر، ليس كصوتٍ يُدافع عن سلامة اليهود، بل كجماعة كراهية ملتزمة بمحو الهويّة الفلسطينية والدفاع عن الإبادة الجماعية.

واعتبر المجلس أن الأكثر إثارة للقلق بشأن هذا التحالف اليهودي هو أنه انتقد البابا الراحل فرانسيسكو لمجرد تعبيره عن حزنه على أهل غزة، "نعم، حتى الحداد على موت الفلسطينيين يفوق قدرتهم على التحمل"، وفقا لبيان المجلس.

وتابع: فمنظمة "سي جيه إيه" لا تُحارب الكراهية، بل تنشرها، إنهم يدافعون عن الإبادة الجماعية الإسرائيلية، بينما يُشوّهون أي رمز أو صوت يُعيد تأكيد إنسانية الفلسطينيين.

نتنياهو يمثل أمام المحكمة للمرة الـ25 بقضايا الفساد

الناصرة/ فلسطين:

مثل رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، للمرة الـ25 أمام المحكمة المركزية في (تل أبيب)، للرد على تهم فساد.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية على موقعها، إن نتنياهو مثل أمام المحكمة للمرة 25 منذ 10 ديسمبر/ كانون الأول 2024.

وتنعقد المحكمة مرتين أسبوعيا للاستماع لردود نتنياهو على الاتهامات الموجهة إليه بالرشوة والاحتيال وإساءة الأمانة.

وكانت المحكمة قررت الأسبوع الماضي أن تنهي جلسات الاستماع لردود نتنياهو في 7 مايو/ أيار المقبل.

وبحسب قرار المحكمة، فإن نتنياهو سيمثل أمام المحكمة أيضا اليوم الثلاثاء ويومي 6 و7 مايو المقبل.

والثلاثاء الماضي، قالت "يديعوت أحرونوت": "أذن القضاة في محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لمحاميه، عميت حداد، بعقد 4 جلسات إضافية في مرحلة الشهادة الرئيسية التي ستنتهي في 7 مايو".

وأضافت: "بعد انتهاء مرحلة الإدلاء بالشهادة، سيبدأ الاستجواب المتبادل لنتنياهو".

ويواجه نتنياهو اتهامات بالفساد والرشوة وإساءة الأمانة فيما يعرف بملفات "1000" و"2000" و"4000"، وقدم المستشار القضائي السابق للحكومة أفيخاي مندلبليت، لائحة الاتهام المتعلقة بها نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2019.

ويتعلق "الملف 1000" بحصول نتنياهو وأفراد من عائلته على هدايا ثمينة من رجال أعمال أثرياء، مقابل تقديم تسهيلات ومساعدات لهذه الشخصيات في مجالات مختلفة.

فيما يُتهم في "الملف 2000" بالتفاوض مع أرنون موزيس، ناشر صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الخاصة، للحصول على تغطية إعلامية إيجابية.

أما "الملف 4000" الأكثر خطورة فيتعلق بتقديم تسهيلات للمالك السابق لموقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي شاؤول إلوفيتش الذي كان أيضا مسؤولا في شركة "بيزك" للاتصالات، مقابل تغطية إعلامية إيجابية.

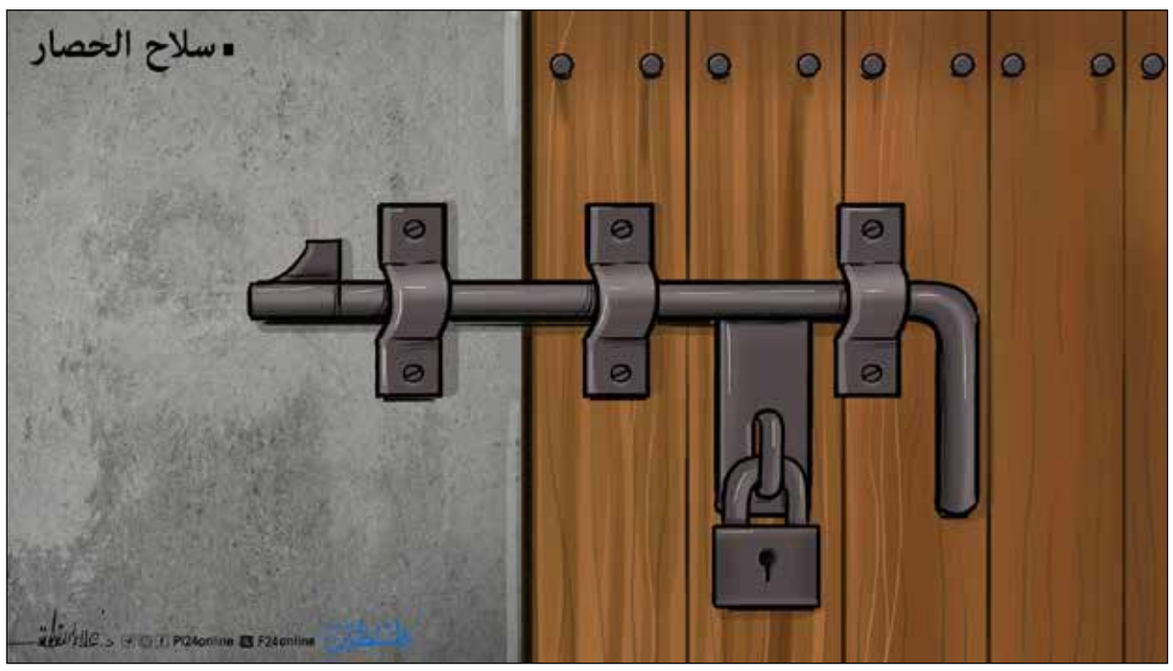

فيرجن أتلانتيك البريطانية تغلق خطها الجوي إلى (تل أبيب)

الناصرة/ فلسطين:

قالت القناة الـ12 العبرية إن شركة فيرجن أتلانتيك البريطانية لن تعود للعمل في (إسرائيل) وأغلقت خطها الجوي إلى (تل أبيب).

بدورها نقلت صحيفة يديعوت أحرنوت عن بيان للشركة إعلانها وقف رحلاتها المباشرة بين مطار هيثرو في لندن ومطار بن غوريون في (إسرائيل)، مشيرة إلى أن القرار اتُخذ "بعد دراسة متأنية".

وسبق أن صرحت "فيرجن أتلانتيك" في أواخر العام الماضي أنها ستوقف رحلاتها إلى (إسرائيل) حتى أكتوبر/تشرين الأول 2025، بعد أن كانت قد خططت لتعليق الرحلات حتى نهاية مارس/آذار من العام المقبل، مؤكدة أنها ستتيح للعملاء استرداد أموالهم كاملة.

وجاء ذلك حينها في ظل موجة تمديد شركات أوروبية عدة تعليق رحلاتها إلى (إسرائيل) نتيجة تدهور الوضع الأمني في المنطقة لا سيما الهجمات الصاروخية على مناطق مختلفة من (إسرائيل).

وكان من بين تلك الشركات مجموعة "لوفتهانزا" الألمانية، و"إيبيريا إكسبرس" الإسبانية والخطوط الفرنسية، إلى جانب أميركان إيرلاينز، التي قررت إلغاء رحلاتها إلى (إسرائيل) حتى سبتمبر/أيلول 2025.

ونتيجة لذلك، قالت تقارير إسرائيلية إن قطاع الطيران الإسرائيلي تلقى ضربة اقتصادية، مشيرة إلى أن حوالي 20 شركة طيران أجنبية فقط لا تزال تعمل على خطوط الرحلات الجوية من (إسرائيل) وإليها، وهو انخفاض حاد مقارنة بـ150 شركة طيران كانت نشطة قبل 7 أكتوبر/ تشرين الأول.

كما قال تقريرسابق لوكالة بلومبيرغ إن (إسرائيل) تواجه عزلة تجارية مع استمرار تعليق شركات الطيران العالمية رحلاتها، مع توقف الرحلات المباشرة منذ شهور بين (تل أبيب) وعشرات المدن العالمية الكبرى.

وأشارت بلومبيرغ إلى أنه من بين 20 شركة طيران كانت تسيطر على سوق الطيران الإسرائيلية قبل الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، توقف الطيران لمعظم الشركات الأجنبية ولم يتبق إلا بعض الشركات الإسرائيلية.

إنفوجرافيك